

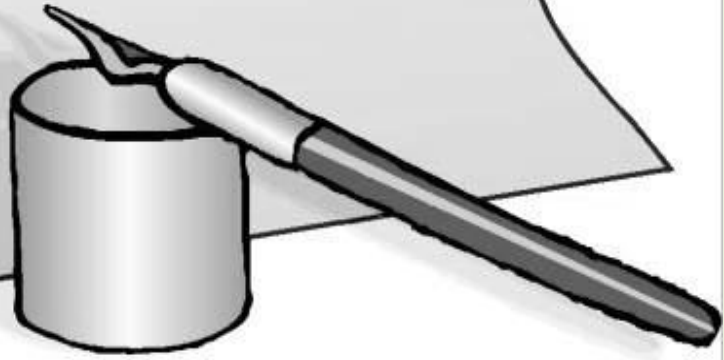
٢٠٢١

# تايلوس

قراءة

في

قصة الأيام ج ١



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>

اسم الطالب/

## أعزائي الطلاب أخواني المدرسين /

أقدم لكم هذا العمل الذي لا أخفي عليكم أنه قد أخذ مني من الوقت والجهد الكثير، وقد بذلت ما بذلت من وقت وجهد راضيا مغتبطا في سبيل أن أقدم شيئا يضاف إلى مجهودات جبارة قام بها أساتذة أفاضل لخدمة الطلاب ومساعدتهم.

غير أنني أحب أن أشير هنا إلى أن الفائدة المرجوة من هذا العمل لن تتحقق ما لم يقوم الطالب بحل التدريبات، وفي سبيل تقديم المساعدة للطلاب للتأكد من صحة الإجابات قمت بإنشاء موقع إلكتروني وضعت فيه هذه التدريبات على نفس النسق من الترتيب ليتمرن الطلاب على حلها والتأكد من صحة ما يقدمونه من إجابات، بحيث يظهر في نهاية التدريب درجة الطالب واستعراض للإجابات الخطأ مصحوبة بالإجابة الصحيحة.

فما عليك أيها الطالب إلا الدخول للموقع بالضغط على الرابط الموجود في نهاية كل تدريب للدخول والحل.

وعلى الله قصد السبيل

أحمد درديري

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>) )



## التعريف بطه حسين

& طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣) عميد الأدب العربي واحد من أعظم وأهم - إن لم يكن أهم - المفكرين العرب في القرن العشرين لدوره التنويري العظيم وإن كانت آراؤه محل جدال كبير .

& ولد طه حسين في الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٨٨٩ في عزبة الكيلو التي تقع على مسافة كيلومتر من مغاغة بمحافظة المنيا بالصعيد الأوسط. وكان والده موظفًا صغيرًا في شركة السكر ، أنجب ثلاثة عشر ولدًا ، سابعهم طه حسين.

& كُفَّ بصره وهو طفل صغير نتيجة الفقر والجهل المستشري (المنتشر) في المجتمع من حوله فلقد أصيب بالرمد فعالجه الحلاق علاجاً ذهب بعينه ، ولكنه كافح كف البصر فأخذ العلم بأذنيه لا بأصابعه فقهر عاهته قهرا ، وحفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره قبل أن يغادر قريته إلى الأزهر طلباً للعلم ، وتمرد على طرق التدريس بالأزهر وعلى شيوخه ، فانتهى به الأمر إلى الطرد منه ١٩٠٨ م .

& التحق بالجامعة المصرية الوليدة التي حصل منها على درجة الدكتوراه الأولى له في الآداب سنة ١٩١٤ عن أديبه المفضل أبي العلاء المعري برسالة موضوعها: " تجديد ذكرى أبي العلاء " .

& ثم سافر إلى فرنسا للحصول على درجة الدكتوراه وعاد منها سنة ١٩١٩ بعد أن فرغ من رسالته عن ابن خلدون ، فعمل أستاذاً للتاريخ اليوناني والروماني إلى سنة ١٩٢٥ ، حيث تم تعيينه أستاذاً في قسم اللغة العربية مع تحول الجامعة الأهلية إلى جامعة حكومية. وما لبث أن أصدر كتابه (في الشعر الجاهلي) الذي أحدث عواصف من ردود الفعل المعارضة لآرائه التي اعتبرها البعض آراء فاسدة مدفوعة بأغراض غربية

& ترقى في مناصبه سريعاً حتى أصبح عميداً لكلية الآداب سنة ١٩٣٠ م ، ولكنه حين رفض الموافقة على منح الدكتوراه الفخرية لكبار السياسيين سنة ١٩٣٢ م تعرض إلى الطرد من الجامعة التي لم يعد إليها إلا بعد سقوط حكومة صدقي باشا .

& كان انحيازه دائماً للمعذبين في الأرض (الفقراء) فعندما عُيِّن وزيراً للمعارف في الوزارة الوفدية سنة ١٩٥٠ م ، وجد الفرصة سانحة لتطبيق شعاره الأثير (التعليم كالماء والهواء حق لكل مواطن) ، و استصدر قراراً بمجانبة التعليم العام حتى مستوى الثانوي وكان لهذا القرار نتائج سياسية واجتماعية وثقافية لا تقل عن ثورة اجتماعية وفكرية كاملة

& ثم أصبح بعد ذلك عام ١٩٦٣ م رئيساً للمجمع القومي (الرئيس الثالث) ، ونال تقدير الدولة فأهديت إليه في عهد الثورة قلادة النيل وهي أرفع الأوسمة المصرية و لا تمنح تلك القلادة إلا لرؤساء الدول والملوك .

& و مؤلفاته التي أثرى بها المكتبة العربية تصل إلى نحو مائة كتاب بين مؤلف ومترجم منها : (حديث الأربعاء - مرآة الإسلام - الوعد الحق - مع المتنبي - الشيخان - على هامش السيرة - دعاء الكروان - حافظ وشوقي) وغيرها. & توفي في ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ .

التعريف بالكتاب

& الأيام أول سيرة ذاتية جادة سبّاقة في واقعتها وصفاء لغتها ، وقد كتبها طه حسين عن نفسه عام ١٩٢٦ م ؛ ليعطينا فيها صورة صادقة عن حياة الصبا القاسية التي قاوم صعوباتها ومشقاتها مثلما قاوم العمى والجهل وتعد الأيام أول كُتُب السيرة الذاتية في الوطن العربي .

& يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء

✦ الجزء الأول يتحدث فيه طه حسين عن طفولته بما تحمل من معاناة ، ويحدثنا عن الجهل المطبق على الريف المصري وما فيه من عادات حسنة وسيئة في ذلك الوقت .

✦ الجزء الثاني يتحدث عن المرحلة التي امتدت بين دخوله الأزهر وتمرده المستمر على مناهج الأزهر وشيوخه ونقده الدائم لهم وحتى التحاقه بالجامعة الأهلية.

✦ الجزء الثالث يتحدث فيه عن الدراسة في الجامعة الأهلية ، ثم سفره إلى فرنسا وحصوله على الدكتوراه ثم العودة إلى مصر أستاذاً في الجامعة.

( للتدريب الإلكتروني على جميع فصول القصة اضغط الرابط )

<https://dardery.site/archives/category/%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%81->

[/d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%84%d8%ab-](https://d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%84%d8%ab-)

[/%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%86%d9%88%d9%8a/%d9%82%d8%](https://%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%86%d9%88%d9%8a/%d9%82%d8%ab-)

( [b5%d8%a93](https://b5%d8%a93) )

## مقدمة و كلمة المؤلف

### (١) ما رأيك في عنوان الأيام ؟

≡ أرى أن العنوان دقيق ومناسب لأنه يتناسب مع مفهوم السيرة الذاتية فالمؤلف لا يؤرخ لحياته كلها بل يقف عند الأيام المؤثرة في حياته معتمداً على ذاكرته .

### (٢) ما تعريف السيرة الذاتية ؟

✳ معناها : أن يكتب فيها الإنسان قصة حياته بخلوها ومرها عن طريق سرد أهم الذكريات التي تعلق بذهنه بشرط أن يكون صادقاً في عرض دقائق الحقائق .

### (٣) أسباب اختلاف السيرة الذاتية كفن أدبي عن غيره من الفنون الأخرى ؟ وما علاقتها بالحاضر ؟

١- لا تعتمد على الخيال وحده . ٢- ترتبط بحياة مؤلفها . ٣- تتلون بالحاضر وتتحرك بدوافعه .

### (٤) ما الذي يدفع المؤلفين إلى كتابة سيرتهم الذاتية ؟

١- الحنين إلى الطفولة . ٢- الرغبة في تقديم القدوة للشباب .  
٣- الرغبة في مراجعة الذات والتاريخ . ٤- الرغبة في تحدى الحاضر أو الانتقام منه .

### (٥) ما رأى طه حسين في معاملة الناس لمن تصيبهم بعض الآفات ؟

≡ يرى إن الإشفاق عليهم أو السخرية منهم يزيد من الأهم ، وأن معاملتهم معاملة مختلفة يحزنهم ، ولو أن الناس عاملوهم معاملة عادية لعرف هؤلاء محنتهم في رفق ، واستقامت حياتهم بعيدة عن التعقيد .

### (٦) ما أشهر ما كتبت من سير ذاتية ؟

✳ كتب توفيق الحكيم سيرته الذاتية في كتابيه "زهرة العمر" و "سجن العمر" وعباس محمود العقاد في كتابيه "أنا" و "حياة قلم" ، وهناك كتاب "حياتي" لأحمد أمين ، وكتاب "سجون" لميخائيل نعيمة...

### (٧) لماذا أملى طه حسين ذكريات الصبا ؟

✳ أملى طه حسين ذكريات الصبا ؛ ليتخلص باملائه من بعض الهموم الثقيل والخواطر المحزنة التي كثيرا ما تعترى (تصيب) الناس بين حين وحين .

### (٨) ما مذاهب الناس في التخلص من الهموم والأحزان ؟

✳ منهم من يتسلى عنها بالقراءة - ومنهم من يتسلى عنها بالرياضة - ومنهم من يتسلى عنها بالاستماع للموسيقى والغناء - ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها لينسى نفسه ويفر من حياته الحاضرة وما تثقله به من الأعباء .

### (٩) ماذا طلبت مجلة الهلال من طه حسين ؟

✳ طلبت مجلة الهلال مجموعة من أحاديثه عن حياته وألحت في الطلب .

### (١٠) وما رأي الأصدقاء فيما كتب طه حسين ؟ وما نتيجة هذا الرأي ؟

✳ قال له البعض أن ما كتبه لا يصلح للنشر و يجب ألا يلقي إليه بالآل- نتيجة هذا الرأي : اعتذر للهلال عن تقديمه ، ولكنها ألحت عليه ، فدفع إليها هذا الكلام على كره منه .

### (١١) ما رد الفعل الذي وجده طه حسين بعد نشر هذه الذكريات في مجلة الهلال ؟

✳ رضي عنه بعض الناس ثم جمعه بعض الأصدقاء في سفر (كتاب) واحد .

### (١٢) إلى من يهدي طه حسين هذا الكتاب ؟ وماذا سيجدون فيه ؟

≡ يهديه إلى أصدقائه المكفوفين .

- سيجدون فيه حياة صديق لهم في أيام الصبا تأثر بمحنتهم هذه قليلا قليلا حين عرفها ، وهو لم يعرفها إلا شيئا فشيئا حين لاحظ ما بينه وبين إخوته من فرق في تصور الأشياء وممارستها .

### (١٣) ما الذي كان يؤذي طه حسين بشدة ؟

≡ الذي كان يؤذي طه حسين بشدة :

١ - نظرات الرحمة والإشفاق من الأهل . ٢ - أحاسيس السخرية و الازدراء (الاحتقار) من بعض الناس .

### (١٤) كان طه حسين يعيش ظلامين . وضح .

✳ ظلام الرؤية ، وظلام الجهل الذي كان منتشراً .

### (١٥) ما الذي يتمناه طه حسين لأصدقائه المكفوفين ؟

≡ تمنى طه حسين لأصدقائه المكفوفين :

١ - أن يجدوا في الكتاب تسلياً لهم عن أثقال الحياة

- ٢ - وأن يجدوا فيه بعد ذلك تشجيعاً لهم على أن يستقبلوا الحياة مبتسمين  
٣ - وأن يتغلبوا على ما يعترضهم من المصاعب وما يقوم في سبيلهم من العقبات بالصبر والجهد وحسن الاحتمال وبالأمل المتصل والرجاء الباسم..

### ١٦) بماذا ينصح طه حسين الإنسان؟

≡ ينصح طه حسين الإنسان :

- ١ - بأن يلقي حياته باسمًا لها لا عابسًا ، وجادًا فيها لا لاعبًا.
- ٢ - وأن يحمل نصيبه من أثقالها ويؤدي نصيبه من واجباتها.
- ٣ - وأن يحب للناس مثلما يحب لنفسه ويؤثر الناس بما يؤثر به نفسه من الخير

### ١٧) ما الخصائص الفنية لأسلوب طه حسين؟

- ١ - لا يكتب إلى قارئه وإنما يتحدث إليه .
- ٢ - الموسيقى الرنانة الناتجة عن استخدامه للجمل القصيرة واللوازم الأسلوبية .
- ٣ - استخدام ضمير الغائب في الحديث عن نفسه ليضفي نوعاً من الموضوعية على موضوع ذاتي.
- ٤ - يعتمد على حاسة السمع وغيرها من الحواس باستثناء حاسة البصر في رسم عالمه القصصي

### ١٨) ما أهداف تدريس قصة الأيام لطلبة طه حسين؟

- ١ . تقديم صورة مشرقة لأحد أبناء مصر لم يمنعه العمى من الحصول على أعلى الدرجات العلمية .
- ٢ . توضيح دور الإيمان والعمل والصبر في تحقيق الآمال .
- ٣ . تنمية الثروة اللغوية والتذوق الأدبي عند الدارس .

### ١٩) ما الذي اعتمد عليه طه حسين في رسم عالمه القصصي؟ مع التمثيل لذلك .

≡ اعتمد على حاسة السمع في ترجمة الأصوات و رسم عالمه القصصي بتفاصيله في صورة مؤثرة في ذهن القارئ . مثال ذلك :  
رسمه لمعالم قريته من خلال :

- ١ - صوت العودة من الحقول في المساء .
- ٢ - صوت الشاعر والمحيطين به .
- ٣ - صوت الديكة والدجاج .
- ٤ - صوت أزيز المراجل تغلى على النار .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2215> )

## تدريبات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١ - لعبت السيرة الذاتية دوراً أساسياً في نشأة المسرحية. ( )
- ٢ - السيرة الذاتية أن يكتب الإنسان قصة حياته بنفسه نثرًا لا شعراً ( )
- ٣ - من أوجه الاتفاق بين السيرة الذاتية والقصة اعتمادهما على الخيال وحده ( )
- ٤ - تتلون السيرة الذاتية بلون الحاضر ( )
- ٥ - يدفع المؤلفين إلى كتابة سيرتهم الذاتية الرغبة في تحدى الحاضر أو الانتقام منه ( )
- ٦ - يستمد كاتب السيرة الذاتية أحداثه من الخيال. ( )
- ٧ - يلجأ المؤلف في السيرة الذاتية إلى الخيال لسد فجوات الذاكرة ( )
- ٨ - تأتي السيرة الذاتية في صورة رواية متماسكة فنيا ( )
- ٩ - من الدوافع التي تدفع المؤلفين لكتابة سيرهم الحنين إلى ذكريات الطفولة ( )
- ١٠ - يتميز أسلوب طه حسين بطول الجمل وتعقدها ( )
- ١١ - مصدر الموسيقى الرنانة عند طه حسين هو كثرة الأساليب الإنشائية. ( )
- ١٢ - طه حسين يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب له. ( )
- ١٣ - يعتمد طه حسين في رسم عالمه القصصي على الحواس وبخاصة البصر ( )
- ١٤ - تحدث طه حسين عن نفسه في سيرته بضمير الغائب لا المتكلم ( )
- ١٥ - الأيام سيرة ذاتية وليست قصة ( )
- ١٦ - تحدث طه حسين بضمير الغائب ليثبت حياديته وموضوعيته ( )
- ١٧ - ظهر كتاب الأيام بناء على رغبة المؤلف ( )
- ١٨ - كتاب الأيام أملاه طه حسين ليكون نموذجاً يحتذى به الشباب ( )
- ١٩ - طلبت مجلة الرسالة من طه حسين مجموعة أحاديث وألحت في الطلب. ( )

- ٢٠- رأى صديق طه حسين أن كتاب الأيام جدير بالنشر عندما دفعه طه حسين إليه لقرأه . ( )
- ٢١- جمع طه حسن مجموعة الأحاديث في سفر كبير وسماه بالأيام. ( )
- ٢٢- يهدي طه حسين كتابه إلى أصدقاءه في المحنة من المكفوفين ( )
- ٢٣- يرى طه حسين أن كتابه قد يساعد المكفوفين ويشجعهم على مواجهة الحياة متسلحين بالجد والاجتهاد والأمل ( )
- ٢٤- يرى طه حسن أنه قهر محنته على نحو أفضل من غيره وقدم للناس أفضل مما قدموا ( )
- ٢٥- ينصح طه حسين الإنسان أن يلقي الحياة جادا غير عابثا. ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2215> )

### (ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. السيرة الذاتية هي أن يكتب المرء بنفسه تاريخ
- الجتمع . □ العالم □ الوطن □ نفسه
٢. السيرة الذاتية فن يختلف عن غيره من الفنون ؛ لأنها :
- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة مؤلفها □ تعتمد على الخيال وحده . □ تعطي ملامح صادقة عن فن الحكاية □ تتحدث عن ماضي حقيقي
٣. كتاب السيرة الذاتية يعتمدون في تأليف السيرة الذاتية على
- تاريخ الأفراد وماضيهم. □ النقل من مذكرات مكتوبة □ النقل من قصص أخرى . □ الذاكرة
٤. الدافع لكتابة السيرة الذاتية لدى بعض المؤلفين هو:
- الإعلان عن تحدي الحاضر □ الإعلان عن تحدي الماضي □ السعي للشهرة □ الحنين للمستقبل السعيد
٥. كتاب السيرة الذاتية إنما يكتبون السيرة في صورة:
- مقامة □ قصة □ مسرحية □ رواية
٦. كتاب السيرة الذاتية يلجأون إلى اختراع بعض الصور والأحداث من أجل:
- سد فجوات الذاكرة □ إضفاء قدرا من التماسك الفني □ إقناع الكتاب بما يكتبون □ الأولى والثانية
٧. لعبت السيرة الذاتية دورا أساسيا في نشأة:
- القصة العربية □ الرواية العربية □ المقامة العربية □ المسرحية العربية
٨. كان طه حسين في كتابته لسيرته الذاتية:
- يتحدث مع قارئه □ يتبادل مع قارئه وجهات النظر □ يهمل قارئه □ الأولى والثانية
٩. " تقوم كتابات طه حسين على مخاطبة القارئ ومحاورته ؛ لأنه :
- يكتب إلى قارئه أكثر مما يتحدث . □ يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب . □ يفتع قارئه ويكسب ثقته فيما يكتبه . □ يضى نوعا من الموضوعية على كتاباته .
١٠. اعتمد طه حسين في كتابة السيرة الذاتية على ضمير:
- الغائب . □ البارز □ الجمع □ المتكلم .
١١. عرض طه حسين سيرته الذاتية باستخدام ضمير الغائب ليضفي نوعا من:
- التوضيح . □ الخيال □ التركيز □ الموضوعية .
١٢. اعتمد طه حسين في رسم عالمه القصصي في كتابه الأيام على حواسه ما عدا:
- التذوق □ البصر □ السمع □ الشم .
١٣. الأيام- حديث أملاه الكاتب وقت فراغه بسبب :
- قضاء وقت فراغه □ الإقناع بفائدة التعليم الأزهرى □ ليتخلص من همومه □ ليأخذ أجر الكتابة
١٤. نشرت تلك السيرة الذاتية ابتداءً في مجلة
- العربي □ الهلال □ الوعي الإسلامي □ روز اليوسف
١٥. " من الممكن أن تستقيم حياة الكفيف خالية من التعقيد لو أن الناس "
- رثوا لهم ، وعاملوهم معاملة حسنة . □ أظهروا لهم الحب الشديد. □ رعوهم دون إظهار شفقة . □ اهتموا بعلاجهم .
١٦. كان الصبى يعيش في هذه القصة بين ظلامين هما :
- ظلام المعاناة وظلام الكون . □ ظلام البصر وظلام القلب □ ظلام الوحدة وظلام الغربة □ ظلام الجهل وظلام البصر
١٧. واحدة مما يلي ليست من سمات أسلوب طه حسين:
- يتحدث إلى قارئه . □ تعقيد الألفاظ والتراكيب □ الحديث عن نفسه بضمير الغائب □ الإطناب .



١٨. ينصح طه حسين الإنسان بأن :

- . يلقي حياته باسمًا لها لا عابيًا ،
- . وأن يحمل نصيبه من أثقال الحياة ويؤدي نصيبه من واجباتها.

١٩. الذي كان يؤدي طه حسين بشدة :

- . نظرات الرحمة والإشفاق من الأهل .
- . خوفه من الظلام

٢٠. من كتاب السيرة الذاتية :

- . أحمد أمين .
- . إبراهيم عبد القادر المازني .
- . توفيق الحكيم
- . كل ما سبق

( <https://dardery.site/archives/2215> للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط )

## أسئلة إبراهيم

ج- أجب عما يلي:

١- علل : ظهور كتاب الأيام على غير إرادة من الكاتب.

٢- علل : الأيام من فن السيرة الذاتية .

٣- ما السيرة الذاتية ؟ وفيم تختلف عن فنون الأدب الأخرى ؟

٤- ما أهم خصائص أسلوب [ طه حسين ] ؟

٥- ما دوافع المؤلفين إلى كتابة سيرهم الذاتية ؟

# ١ - خيالات الطفولة

## ٤ ملخص الفصل

٤ يتحدث الكاتب عن أول ما علق في ذهنه من ذكريات الطفولة ، فيقول أن أول يوم يتذكره ملامحه مجهولة ، لا يتأكد من تحديد وقته ولكنه يرجح أنه كان في فجر ذلك اليوم أو في عشائه ؛ لأن : - هواءه كان بارداً - ونوره هادئاً خفيفاً - وحركة الناس فيه قليلة .

٤ ويتذكر الصبي أسوار القصب التي لم يكن يقدر أن يتخطاها ويحسد الأرناب التي كانت تقدر على ذلك في سهولة .  
٤ كما كان يذكر صوت الشاعر بأناشيده العذبة الجميلة ، وأخباره الغريبة والتي كانت أخته تقطع عليه استمتاعه بها عندما كانت تأخذه بقوة وتدخله البيت ؛ لينام بعد أن تضع له أمه سائلاً في عينيه يؤذيه ولكنه يتحمل الألم ولا يشكو ولا يبكي ثم تنيمه أخته على حصير وتلقى عليه لحافاً وهو لا يستطيع النوم ؛ خوفاً من الأوهام والتخيلات التي كان يتصورها من الأشباح والعماريات التي لا يقدر على إبعادها عنه إلا لو لف جسمه ورأسه باللحاف .  
٤ ويستيقظ من نومه المضطرب على أصوات النساء يعدن وقد ملأن جرارهن من القنارة وهن يتغنين (الله ياليل الله....) ، فيعرف أن الفجر قد بزغ فتعود الضوضاء إلى المنزل ويصبح هو عفريتاً أشد حركة ونشاطاً مع إخوته .

## ١) ما الوقت الذي رجحه الكاتب ليومه الذي حاول تذكره ؟ وما مبرراته ؟

٣ الوقت هو الفجر أو العشاء ، ومبرراته :

١ - الهواء الذي تلقاه كان بارداً .

٢ - عند خروجه من البيت يلقي نورا هادئاً كأن الظلام غطى جوانبه .

٣ - الحركة خارج البيت كانت ضعيفة وكأنها مستيقظة من النوم أو مقبلة عليه .

## ٢) صف السياج الملاصق لبيت الصبي ؟ ولماذا لم يستطع عبوره ؟

٣ كان هذا السياج من القصب وكان هذا السياج أطول من قامته ، وكان من العسير عليه أن يتخطاه لأنه كان متلاصقا بشدة ، وكان السور ينتهي إلى قناة حسبها نهاية الدنيا ، وكان لها أثر عظيم في نفس الصبي وخياله .

## ٣) لم كان الطفل يحسد الأرناب ؟

٣ لأنها حققت ما لم يستطع تحقيقه ، فقد تخطت السياج وثبا من فوقه أو انسيابا بين قضبانه .

## ٤) ما سبب خوف الطفل في الليل ؟ وبم تعطل - حرصه على تغطية وجهه أثناء النوم ؟

٣ - كان يقضى ليله خائفاً من أن تعبت به العماريات .

- كان يخاف من أصوات مثل انكسار الخشب ، أو صوت مرجل يغلى أو متاع ينقل .

- كان أشد خوفاً من أشخاص يتخيلها تسد عليه باب الحجره تقوم بحركات تشبه المتصوفة في حلقات الذكر .

- كان يحرص على أن يغطي وجهه خوفاً من أن تعبت به العماريات كما يظن .

## ٥) بم تعطل - حب الفتى للخروج من الدار بعد غروب الشمس ؟

٣ حتى يستمتع بصوت الشاعر وهو ينشد في نغمة عذبة أخبار أبي زيد وخليفة ودياب .

## ٦) كيف كان الناس يستقبلون أناشيد الشاعر ؟

٣ كانوا يستمعون إليه في صمت إلا عندما يستخفهم الطرب فيصيحون ويتمارون ويختصمون فيصمت الشاعر حتى ينتهوا من صياحهم .

## ٧) ما الذي كان يقطع على الصبي متعته بغناء الشاعر ؟ ولماذا ؟

٣ كانت تأتي إليه أخته وتحمله بالقوة إلى الدار ، لينام على رجل أمه لتضع في عينه سائلاً يؤذيه ولا ينفعه ، وكان يتألم ولا يشكو لأنه لا يريد أن يكون شكاء بكاء مثل أخته الصغيرة .

## ٨) بم وصف الكاتب نفسه عندما كانت تحمله أخته إلى الدار ؟ وبم يوحي هذا الوصف

٣ كانت أخته تحمله مثل الثمامة ( العشب الصغير ) وتعدو به عائداً إلى المنزل . يوحي بخفة وزنه ، والتهمك والسخرية منه .

## ٩) أين كان ينام الطفل ؟ وما الذي كان يدور في رأسه ؟

٣ كانت أخته تجعله ينام في زاوية الغرفة الصغيرة على حصير مفروش عليه لحاف وتغطيه بأخر ، وكانت تمتلئ نفسه بالحزن ومع ذلك يمد أذنه لكي يسمع غناء الشاعر .

## ١٠) كيف كان يعرف الطفل وقت بزوغ الفجر ؟ وماذا كان يفعل ؟

٣ عندما يسمع النساء يعدن إلى بيوتهن وقد ملأن الجرار من القنارة وهن يتغنين الله ياليل الله .



كان يتحول إلى عفرية فيكلم نفسه بصوت عال ويردد ما حفظه من غناء الشاعر حتى يوقظ أخوته ولا يتوقف حتى يصحو الأب من نومه .

### ١١) وصف الكاتب نفسه أنه يتحول هو نفسه إلى عفرية في الصباح. فما مقصده؟

⊖ يقصد أنه يقوم بحركات ووضوء ما يتشابه وأفعال العفارية، وذلك عندما يظهر الفجر فيبدأ الحديث إلى نفسه بصوت عال ويتغنى بما حفظ من نشيد الشاعر، ويغمز ما حوله من أخواته أخوته حتى يوقظهم جميعاً. فإذا تم له ذلك، فهناك الصباح والغناء وهناك الضجيج والوضوء .

### ١٢) كان لرب العائلة مهابة . وضح ذلك .

⊖ كان للأب احترام ومهابة حيث كان أفراد العائلة يحافظون على الهدوء طالما كان في الدار ، فإن غادرها عادوا لصياحهم وتحول طه إلى أحد العفارية.

### ١٣) ما ملامح شخصيه الكاتب في طفولته ؟

⊖ (طموح ) - (مرهف الحس) - (واسع الخيال) - (صبور) - (قوى العزيمة) - (مهذار) .

### ١٤) علل :كتب طه حسين عن نفسه بضمير الغائب .

⊖ لأنه يحاول أن يضيف نوعاً من الموضوعية علي قضية ذاتية جداً هي قضية حياته الشخصية .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2220> )

## تدريبات

(أ) -ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- لا يستطيع الكاتب تحديد اليوم الأول هنا بدقة من حيث اليوم والشهر. ( )
- ٢- يرجح طه حسين الوقت هنا بأنه كان فجرًا أو عصر ( )
- ٣- من الأسباب التي اعتمدها طه حسين في تحديد الوقت برودة الجو ( )
- ٤- الذكرى التي لا سبيل إلى الشك فيها هي ذكرى السياج ( )
- ٥- كان السياج أقصر من قامته ( )
- ٦- كان السياج من الحجر الصخري ( )
- ٧- كانت الأرائب تستطيع عبور السياج ( )
- ٨- كان المؤلف حزينا لأنه لا يستطيع عبور السياج ( )
- ٩- كان السياج يمتد يمينا إلى ما لا نهاية. ( )
- ١٠- لم يكن للقناة أي تأثير في حياة الصبي ولا في خياله ( )
- ١١- كانت القناة في مخيلة الصبي هي نهاية الدنيا ( )
- ١٢- كان الصبي يخرج كل يوم بعد غروب الشمس للسمع إلى أناشيد الشاعر ( )
- ١٣- كان الشاعر ينشدهم سيرة عنتر بن شداد ( )
- ١٤- كان الصبي يخرج إلى السياج وفي قلبه حسرات ( )
- ١٥- كان أخت الصبي تناديه فيسرع بالدخول إلى المنزل ( )
- ١٦- تعلق قلب الصبي بأغاني الشاعر ( )
- ١٧- كانت أم الصبي تضع له سائل في فمه فيؤذيه ولا ينفعه ( )
- ١٨- كان الصبي كثير البكاء والشكوى ( )
- ١٩- كان الصبي ينام دائما وهو مكشوف الوجه ( )
- ٢٠- العفارية تهبط إلى باطن الأرض متى طلعت الشمس واضطرب الناس ( )
- ٢١- كان تجاوب الديكة وتصايح الدجاج يخيفه فلا يستطيع أن ينام. ( )
- ٢٢- من أشد الأصوات رعبا في قلب الفتى الأصوات الخفيفة التي كانت تنبعث من داخل الغرفة ( )
- ٢٣- كان الفتى يعرف وقت طلوع الفجر بأصوات النسوة عائدات من القناة ( )
- ٢٤- يستحيل الصبي عفرية فيوقظ أخوته ( )
- ٢٥- تخفت الأصوات ويهدأ الضجيج عندما ينهض الأب من فراشه ليتوضأ ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2220> )

**(ب) تخير الصواب مما يلي:-**

١. - الذكرى البينة الواضحة التي لا سبيل إلى الشك فيها هي:-  
 ذكرى القناة .  ذكرى السياج  ذكرى الأزهر  ذكرى الكتاب .
٢. - كل مما يأتي كان سببا في ترجيح وقت خروج الصبي أنه في فجر أو عشاء ما عدا :-  
 سمع حركة خفيفة  أنس هواء خفيفا .  أحس نورا خافتا .  رأى أشخاصا قليلة .
٣. - كان الصبي يحب الخروج من الدار إلى السياج  
 بعد صلاة العشاء  .  بعد غروب الشمس  .  بعد صلاة الفجر  .  عند شروق الشمس .
٤. - التعبير بقوله " أنه كان يحسد الأرناب " يدل على :-  
 حزنه الدفين .  افتقاده لنعمه البصر .  كراهيته للحياة .  بغضه للحيوانات .
٥. - سبب فرح الصبي بخروجه للسياج بعد أن يتعشى الناس  
 لعبه مع الأطفال  استماعه للشاعر  مشاهدته الأرناب  هروبه من سائل يؤدي عينه
٦. - كان حسن الشاعر يقص حكايات:-  
 أبي زيد وخليفة والزناتي  .  أبي زيد وعنترة  .  أبي زيد والزناتي وعنترة  .  أبي زيد وخليفة ودياب
٧. - ذهاب الصبي لسماع الشاعر يدل على :-  
 حبه للأدب .  حبه للطرب  .  حبه للريف .  حبه للسهر
٨. - كان الصبي يعتمد على السياج مغرقا في تفكيره حتى يرده صوت:-  
 العفاريث  .  الشاعر  .  أخته  .  أبيه
٩. - يذكر الصبي أنه لا يخرج للسياج إلا وفي نفسه:-  
 مودة وهناء  .  أمل رائع  .  حسرة لاذعة  .  فرحة عارمة .
١٠. - كان الصبي لا يخرج للسياج إلى وفي نفسه حسرة لاذعة:-  
 لأن أخته ستقطع عليه استماعه لنشيد الشاعر  .  لأنه لا يستطيع الوصول إلى حسن الشاعر  .  
 لأن أمه ستقطر في عينه سائلا يؤذيه  .  لأن العفاريث ستملأ الفضاء اضطرابا وصياحا
١١. - كانت أخته عندما تعجز عن إقناعه بالدخول:-  
 تضربه  .  تتركه  .  تحمله كالثامة  .  تشتكيه إلى أبيه
١٢. - " وإنه ليمد سمعه مدا يكاد يخترق به الحائط " يُستنتج من ذلك :-  
 قوة سمع الصبي .  حبه الشديد لصوت الشاعر .  هدوء قرية الصبي .  قوة صوت الشاعر .
١٣. - كان الصبي يكره أن ينام مكشوف الوجه ؛ لأنه كان واثقا أن:-  
 عفريتا من العفاريث سيعبث به  .  أمه ستقطر في عينه سائلا يؤذيه  .  
 النوم لا يغلبه إلا وهو مغطى الوجه  .  العفاريث تتشكل بأشكال الديكة وتقلدها عبثا وكيدا
١٤. - كانت الأصوات التي لا يحفل بها الصبي أصوات:-  
 ضجيج الأولاد في البيت  .  تجاوب الديكة وتصايح الدجاج .  
 أزيز المرجل وخشب ينقضم  .  أصوات النساء يغنين ( الله يا ليل الله )
١٥. - كان الصبي لا يحفل بأصوات تجاوب الديكة وتصايح الدجاج:-  
 لأنه كان يركن للنوم .  لأنها كانت تأتيه من بعيد .  
 لأنه كان يتخيلها أصوات عفاريث  .  لأنها كانت تزعجه وتوقظه من النوم
١٦. - كان الصبي يخاف أشد الخوف حينما يتمثل:-  
 إخوته يقفون على باب حجرته  .  أشخاصا أو أشباها وقفت على باب حجرته  .  
 طيورًا تقف أمام حجرته  .  أبويه وقفا على باب حجرته  .
١٧. - عندما يعلم الصبي بيزوغ الفجر :-  
 يخرج الى الكتاب .  يستحيل إلى عفريت فيوظف إخوته وأخواته  .  يزداد خوفه من العفاريث .  يقرأ ورده من كتاب الدلائل
١٨. - كان الصبي يعرف أن الفجر قد بزغ حين يسمع صوت:-  
 إخوته  .  الشيخ ينادي بالإبريق  .  النسوة  .  قرآن الفجر .
١٩. - كان صوت الضجيج والعجيج ينقطع في البيت حين ينهض:-  
 الأم  .  الأزهرى  .  الوالد الشيخ  .  الصبي .
٢٠. - كانت العاطفة المسيطرة على من في البيت أثناء وجود الوالد هي :-  
 الإعجاب  .  الخوف  .  الفرح  .  الاطمئنان .

# أسئلة إبداعية

ج- أجب عما يلي:

١- كان الكاتب يتألم ولا يشكو ولا يبكي ، فلماذا ؟

٢- كيف كان الصبي يدرك بزوغ الفجر ؟

٣- علل : إلقاء الصبي اللحاف عن وجهه في خيفة وتردد .

٤- كيف رجع الصبي الوقت الذي خرج فيه بأنه فجر أو عشاء؟

٥- بم تفسر؟ : (أ) حب الصبي الوقوف بجانب السياج مساءً.

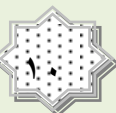
٦- صف حال الصبي كلما خرج الشاعر ليلاً . معللاً لما تقول .

٧- صف ما كان يحدث للصبي عند عودته من السياج. وما رأيك في ذلك؟

٨- ماذا يفعل الصبي عندما يستيقظ من نومه؟

٩- متى تخفت أصوات الصبية، وتهدأ حركتهم؟ ومتى تعود حركتهم؟

١٠- لم كان الطفل يحسد الأرانب ؟



١١- ما الأصوات التي كانت تخيف الصبي وكيف كان يتحصن منها؟ وأي الأصوات كان أشد رعباً له؟

١٢- كيف تستدل على أن الطفل كان خفيف الوزن؟

١٣- عن أي شئ كان ينشدهم الشاعر؟

١٤- ذكر الصبي حالتين لهبوط العفاريت تحت الأرض ، وأربع حالات لصعودها. وضح ذلك.



## ٢ - ذاكرة الصبي

### & ملخص الفصل :

& كان مفهوم الصبي عن القناة (الترعة التي في قريته) في ذهنه عالماً مستقلاً عن العالم الذي يعيشه تعمرها كاننات غريبة من التماسيح التي تبتلع الناس ، ومنها المسحورون الذين سحرهم الجن في خيال أهل الريف ومنها أسماك ضخمة تبتلع الأطفال وقد يجد فيها بعضهم (خاتم سليمان) عندما يديره بإصبعه يحقق له خادماه من الجن كل ما يتمناه .

& كم تمنى الصبي أن تلتهمه سمكة من هذه الأسماك فيجد في بطنها هذا الخاتم الذي كان في حاجة شديدة إليه لكن كانت هناك أهوال كثيرة تحيط به قبل أن يصل إلى هذه السمكة ولكن حقيقة هذه القناة التي لم يكن بينها وبينه إلا خطوات أن عرضها ضئيل يمكن أن يقفزه شاب نشيط ويمكن أن يبلغ الماء إبطي الإنسان وأنه ينقطع عن القناة من حين لآخر بحيث تصبح حفرة مستطيلة يبحث الأطفال في أرضها اللينة عن صغار السمك الذي مات لانقطاع الماء .

& كانت هناك أخطار حقيقية حول هذه القناة يشهدها الصبي ، فعن يمينه جماعة (العدويين) الأشرار وعن شماله (سعيد الأعرابي وامرأته " كوابس" ) القتلة . أخذ الصبي يتذكر أحداث طفولته عن السياج والمزرعة والقناة و العدويين و(سعيداً وكوابس) يتذكر كل ذلك عندما عبر القناة على كتف أحد إخوانه وأكل من شجر التوت كما أكل التفاح وقطف له النعناع والريحان .

### ١) وازن بين صورتى القناة كما رسمتها مخيلة طفولة الكاتب ، وكما عرف حقيقتها فيما بعد .

≡ كان على يقين أنها عالم غريب به التماسيح التي تبتلع الناس وفيها المسحورون الذين يعيشون تحت الماء ، و الأسماك الضخمة التي تبتلع الأطفال ، وقد عرف فيما بعد أن عرضها ضئيل وأن الرجل يستطيع أن يعبرها دون أن يبلغ الماء إبطيه ، وأن الماء ينقطع عنها فتصبح حفرة يعبث فيها الصبيان بحثاً عن صغار الأسماك .

### ٢) لماذا كان الكاتب فى طفولته يتمنى أن ينزل القناة ؟

≡ كان يتمنى أن تبتلعه سمكة ليظفر فى بطنها بخاتم الملك سليمان ، ليحقق أحلامه ويحمله أحد الخادمين إلى ما وراء القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب .

### ٣) كان شاطئ القناة محفوفاً بالخطر ، وضح ذلك .

≡ عن يمينه كان العدويون يقيمون فى دار كبيرة ، يقوم على بابها كلبان مخيفان لا ينقطع نباحهما ، وعن شماله سعيد الإعرابي وزوجته كوابس المعروف بشره وسفك الدماء .

### ٤) كيف أمكن الطفل أن يعبر القناة ؟ وماذا فعل عندما عبرها ؟

≡ عبرها عدة مرات على كتف أخيه ، وأكل من شجر التوت

### ٥) مثل لذكريات الكاتب التي تلاشت ؟ و الذكريات التي مازال يذكرها .

≡ من الذكريات التي يذكرها : السياج والمزرعة القناة وسعيد الإعرابي وزوجته كوابس ، و كلاب العدويين .  
وايضا : يذكر كثيرا من أصحاب البيوت التي أقيمت مكان السياج والمزرعة رجالا ونساء وأطفالا كما يذكر أنه كان يمضى ساعات على شاطئ القناة مبتهجا بنغمات حسن الشاعر ، و ذكريات ما كان يأكله من توت وتفايح فى حديقة المعلم ، وما كان يقطف من نعناع وريحان .

اما الذكريات التي تلاشت فهي انه لا يذكر كيف ان السياج والمزرعة وسعيد وكوابس لم يعد له وجود ، وحل مكانه بيوت قائمة وشوارع منظمة تنحدر من جسر القناة ممتدة من الشمال للجنوب

### ٦) ذاكرة الأطفال والإنسان غريبة . وضح ذلك بالدليل .

≡ ذكريات الطفولة تتجسد بعضها واضحة كأن لم يمر عليها وقت ، والبعض يختفى كأنه لم يعرفها .  
الدليل : إن الكاتب يذكر السياج والمزرعة وسعيد وكوابس ، لكنه لا يتذكر مصير كل ذلك كأن لم يمر به .

### ٧) يرى الكاتب أن وجه الأرض قد تغير من طوره الأول إلى طور جديد . وضح ذلك .

≡ السياج والمزرعة وسعيد وكوابس لم يعد له وجود ، وحل مكانه بيوت قائمة وشوارع منظمة تنحدر من جسر القناة ممتدة من الشمال للجنوب .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2225> )

## تدريبات

## (أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. كان مفهوم الصبي عن القناة في ذهنه عالماً مستقلاً عن العالم الذي يعيشه. ( )
٢. كانت القناة في الواقع كما تخيلها الصبي ( )
٣. كانت القناة عرضها ضئيل لدرجة أن الإنسان يستطيع عبورها قفزا ( )
٤. القناة في مخيلة الصبي عالم ملئ بالكائنات الغريبة ( )
٥. المسحورون في القناة يخرجون لتنسم الهواء في وقت الظهيرة ( )
٦. يستحيل عبور القناة لأنها عميقة تغرق من يحاول عبورها ( )
٧. كان الأطفال يبحثون في طين القناة الرخو عندما ينقطع عنها الماء عن خاتم سليمان. ( )
٨. التماسيح في القناة - كما تخيلها الصبي- كانت ضخمة بحيث تزدرد (تبتلع الناس) ( )
٩. كان الصبي مطمئناً إلى أن الدنيا تنتهي عن شماله بهذه القناة. ( )
١٠. كان الفتى يتمنى أن تبتلعه سمكة من تلك الأسماك الطوال العراض ليعثر على خاتم سليمان ( )
١١. تمنى الفتى أن يظفر بخاتم سليمان ليطلب من الخادمين أن يدا إليه بصره ( )
١٢. كان شاطئ القناة محفوفاً بالمخاطر عن يمينه وشماله ( )
١٣. لم يكن الفتى يستطيع الذهاب عن شماله على القناة لوجود العدويين وكلبهم. ( )
١٤. كانت كوابس تختلف على بيت الصبي فتقبله ويؤذيه خيزومها ( )
١٥. عرف سعيد الأعرابي بحبه للخير ومساعدة الناس ( )
١٦. استطاع الصبي أن يعبر القناة عدة مرات على كتف أحد إخوته ( )
١٧. عبر الصبي القناة وأكل من شجرة التفاح القائمة هناك على الجهة الأخرى ( )
١٨. كان الفتى يجلس على شاطئ القناة ليستمع إلى غناء حسن الشاعر. ( )
١٩. وص الفتى إلى حديقة المعلم عن شماله على القناة حيث قطف نعناعاً وريحان ( )
٢٠. ذاكرة الأطفال غريبة حيث تتخيل أحداثاً لم تقع في الواقع ( )
٢١. يذكر الفتى جيداً السياج والمزرعة ولكنه لا يذكر متى حل محلها البيوت والشوارع ( )
٢٢. كان الصبي يمل من دنياه الضيقة المحدودة. ( )
٢٣. تخيلات الصبي عن القناة تدل على خيال خصب تمتع به الصبي منذ طفولته. ( )
٢٤. شغف الصبي بالاستماع إلى حسن الشاعر يدل على حبه للأدب.. ( )
٢٥. لا يذكر الصبي أحداً من سكان البيوت التي قامت مكان السياج والمزرعة. ( )
٢٦. تمنى الفتى أن يعثر على خاتم سليمان ليحملة الخادمان إلى ما وراء القناة حيث يرى هناك الأعاجيب ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2225> )

## (ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. كان الصبي مطمئناً إلى أن الدنيا تنتهي عن يمينه إلى:-
  - قناة ماء .
  - بيت سعيد الأعرابي
  - مزرعة .
  - سياج .
٢. القناة في مخيلة الصبي :-
  - على شاطئها مخاطر .
  - بها كائنات غريبة.
  - ضيقة قصيرة محدودة .
  - كحقيقتها .
٣. كان الصبي مطمئناً إلى أن الدنيا تنتهي إلى قناة ؛ لأنه لم يكن يعلم أن:-
  - حياة الناس وغيرها متصلة بعدها
  - عرضها ضئيل.
  - كل ما سبق .
٤. كان الكاتب في طفولته يتمنى نزول القناة لأنه :-
  - يحب الاستحمام فيها في شم النسيم
  - لنتلتهم سمكة ويحصل على خاتم سليمان
  - ليعثر على نقوده
  - ليبحث عن صغار الأسماك في قاع القناة

٥. كانت القناة محفوفة بالمخاطر ، فعن شماله :

- التماسيح التي تزدرد الناس  
 العدويون وكلباهما  
 سعيد الأعرابي المعروف بمكره وشره وزوجته كوابس  
 المسحورون وهم خطر على الأطفال وفتنة للرجال والنساء

٦. كانت تزور أم الصبي وتقبل الصبي فيؤذيه خزامها :

- كوابس .  
 جدته لأمه الفاتية  
 جدته لأبيه .  
 زوجة قاضي الإقليم

٧. كان الصبي لا يستطيع أن يبلى من القناة مسافة بعيدة عن يمين خوفاً من:

- سعيد الأعرابي وزوجته  
 كلاب العدويين  
 الأولى والثانية .  
 عمق القناة

٨. ( كائنات غريبة لا تحصى ) تعبير يدل على:

- الفخامة  
 السعة .  
 العظمة  
 الكثرة .

٩. كان الصبي يجد في هذه الدنيا الضيقة المحدودة ضروباً من:

- المخاطر التي تحيط بالقناة  
 الأهوال والمخاطر للوصول إلى خاتم سليمان  
 اللهو والعبث التي تملأ نهاره  
 حوادث الطفولة الواضحة الجلية .

١٠. عدم تذكر الصبي لمصير السياج والمزرعة والقناة دلالة على أن :

- ذاكرته تتسم بالضعف  
 كل شئ تغير من حول الصبي  
 ذاكرة الأطفال غريبة  
 الدنيا ضيقة قصيرة

١١. وصف الصبي الدنيا التي يعيشها على القناة بأنها :

- مليئة باللهو واللعب .  
 ضيقة قصيرة محدودة  
 الأولى والثانية .  
 مليئة بالأحزان

١٢. ذاكرة الإنسان كما ذكرها الكاتب:

- عجيبة  
 خبيثة  
 عظيمة  
 غريبة

١٣. وصف الصبي ذاكرة الإنسان بالغرابة ، لأنها:

- تتذكر بعض الحوادث وتنسى البعض الآخر  
 تتمثل خاتم سليمان والكائنات الغريبة التي تسكن القناة  
 لا تنسى أي شئ  
 تتمثل أشياء غريبة مخالفة للواقع

١٤. كان الصبي يقضى ساعات على شاطئ القناة سعيداً مبتهجاً ب:

- مياه القناة  
 نغمات حسن الشاعر  
 خضرة الزرع  
 النسيم العذب

١٥. أمكن للصبي أن يعبر القناة مرات :

- بالقفز والوثب .  
 بالسباحة .  
 علي كتف أحد أخواته .  
 بقارب صغير .

١٦. الذي يعجز عنه الكاتب كل العجز هو أن يذكر:

- كيف استحال وجه الأرض من طوره الأول إلى طوره الجديد  
 السياج والمزرعة والبيوت القائمة  
 كم كان عمره  
 كيف تخطى القناة

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2225> )

# أسئلة إبداعية

ج- أجب عما يلي:

١- لماذا كان الكاتب في طفولته يتمنى أن ينزل القناة؟

٢- ذاكرة الإنسان غريبة عجيبة. دلل على ذلك.

٣- وصول الصبي إلى الحافة الأخرى من القناة أوجد فجوة بين التوقعات والواقع-وضح.

٤- علل: كان الصبي يخشى أن يتقدم عن يمينه على شاطئ القناة لمسافة بعيدة.

٥- كيف استطاع الصبي عبور القناة عدة مرات؟

٦- كيف تغير وجه الأرض من طوره الأول إلى طور جديد كما يرى الكاتب؟

٧- ماذا تعرف عن كل من " العدويين " و " سعيد الأعرابي "؟



## ٣ - اسرتي

### & ملخص الفصل :

& كان الصبي يعيش في أسرة كبيرة تصل إلى ثلاثة عشر فرداً مع أب و أم ، وكان لديه مكانة خاصة و منزلة لا يعلم إن كانت تؤذيه أم تسعده ، فقد كان يجد من أبيه لينا ورفقاً ومن أمه رحمة ورافة ، وأحياناً كان يرى من أبيه وأمه إهمالاً وغلظة ، ومن إخوته الاحتياط في معاملته وكان هذا يضايقه .  
& وقد اكتشف الصبي سبب هذه المعاملة بعد ذلك وعرف أن إخوته يكلفون بأشياء لا يكلف بها مما جعله يعيش في حزن صامت حتى علم الحقيقة أنه (أعمى) .

### (١) ما ترتيب الصبي في أسرته ؟

≡ كان السابع بين أخوته البالغ عددهم ثلاثة عشر من أبناء أبيه ، والخامس بين أحد عشر من أشقائه.

### (٢) ما العادات المنتشرة التي نستنتجها من خلال أحداث الفصل ؟

≡ ١- تعدد الزوجات . ٢- كثرة الإنجاب . ٣- الإهمال في تربية الأطفال ورعايتهم .

### (٣) ذكر الصبي أن له منزلة خاصة بين أفراد أسرته . وضحا مبيناً موقفه منها ، ورأيك في هذا الموقف

≡ كان الصبي يشعر وسط عدد ضخم من أفراد أسرته بأن له مكاناً خاصاً يمتاز من مكان إخوته وأخواته . وقد ظهرت تلك المنزلة في نواح متعددة منها احتياط إخوته عند التحدث إليه ومعاملته معاملة خاصة . وكان موقفه في الحكم على ذلك يشوبه الغموض والإبهام ، ولم يصدر حكماً بالرضا أو السخط .  
- وأرى أن ذلك يرجع إلى طول العهد بالأحداث الماضية حيث إن هناك فاصلاً زمنياً بين الأحداث التي مرت به في طفولته وتدوينها .

### (٤) أكان هذا المكان يرضيه ؟ أكان يؤذيه ؟ ( ماذا ترى من جمال في هذا التعبير ) ؟

≡ أسلوب إنشائي استفهام يوحى بحيرة الصبي . وفيه طباق يوضح المعنى ويؤكد .

### (٥) لقد كان الصبي يشعر من أمه معاملة متناقضة وضح ذلك .

≡ كان يحس منها رحمة ورافة ، ولكنه كان يجد شيئا من الإهمال والغلظة أحيانا .

### (٦) ما الذي أحسه الصبي من معاملة أبيه وإخوته ؟ وما أثر ذلك على نفسه ؟

≡ كان يحس من أبيه اللين والرفق وشيئا من الإهمال و الإزورار في وقت لآخر .

وكان يحس من إخوته شيئا من الحيطة والحذر في تعاملهم وحديثهم معه .

كانت هذه المعاملة تؤذيه لأنه كان يحس فيها بشئ من الشفقة الممزوجة بالاحتقار .

### (٧) - وضح موقف الصبي من معاملة والديه له .

≡ موقف الصبي من معاملة والديه له : لم يكن الصبي راضياً كل الرضا بمعاملة والديه له ؛ لأنه أحس أن الإشفاق عليه من الأسرة كان مشوباً بالسخرية أحياناً ، وأن إخوته يكلفون بأشياء لا يكلف هو بها ، فأصبح في حزن صامت عميق .

### (٨) لماذا كان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه ؟

≡ لأنه كان يجد فيه شيئاً من الإشفاق مشوباً بشيء من الازدراء (السخرية).

### (٩) كانت الأم تمنعه من أشياء وتسمح لإخوته بها . ما أثر ذلك عليه ؟

≡ كانت الأم تمنعه من أشياء خوفاً وإشفاقاً عليه ، وكان ذلك يغضبه ثم تحول هذا الغضب إلى حزن صامت عميق .

### (١٠) ما الذي استحال (تحولت) إليه حفيظة الصبي في النهاية ؟ ولماذا ؟

≡ استحال إلى حزن صامت عميق .

- و ذلك عندما سمع إخوته يصفون ما لا علم له به ، فعلم أنهم يرون ما لا يرى

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2283> )

## تدريبات

## (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- كان الصبي الخامس بين ثلاثة عشر أخ من أشقائه. ( )
- ٢- كان الصبي سعيدا بتلك المكانة ( )
- ٣- كان الصبي لا يعلم أنه راض أم ساخط على مكانته في أسرته. ( )
- ٤- كانت أم الصبي تكلفه ببعض الأعمال دون إخوته. ( )
- ٥- كان والده يعامله بلين ورفق. ( )
- ٦- أحس الصبي أن لغيره من الناس عليه فضلا. ( )
- ٧- كان الصبي راضيا عن معاملة إخوته له ( )
- ٨- كان يلقي من أمه غلظة وإهمال في بعض الأحيان. ( )
- ٩- كان احتياط إخوته مشوبا بالتقدير له ( )
- ١٠- أدرك الصبي أنه يستطيع أن يقوم بما لا يستطيع إخوته أن يقوموا به ( )
- ١١- استحالة حفيظة الصبي إلى حزن عميق حين أدرك الفرق بينه وبين إخوته ( )
- ١٢- كان أخوته يصفون ما لا علم له به ( )
- ١٣- أم طه حسين هي الزوجة الأولى ( )
- ١٤- يشير هذا العدد من الأولاد إلى ظاهرة كثرة الإنجاب في الريف المصري ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2283> )

## (ب) تخير الصواب مما يلي:-

- (١) - كان الصبي ..... ثلاثة عشر من أبناء أبيه:
  - ثامن . □ سابع . □ خامس . □ ثالث .
- (٢) - كان ترتيب الصبي بين إخوته الأشقاء ..... أحد عشر:
  - سابع . □ سادس . □ خامس . □ رابع .
- (٣) - كان الصبي يجد من أمه:
  - شيئا من الإهمال . □ رافة ورحمة . □ كرهاً وحقداً . □ الأولى والثانية .
- (٤) - كان الصبي يلقي إهمالا أحيانا من والديه بسبب:
  - تأديبهما له . □ كثرة أخطائه . □ لأنه كفيف . □ كثرة عدد الأسرة .
- (٥) - كان احتياط إخوة الصبي في المعاملة يحفظه ؛ لأنه كان يجد فيه: ....
  - عناية مشوبة بعطف . □ احتياطاً مشوباً بازدراء . □ حُباً مشوباً بأمل . □ رفقاً مشوباً بقرب .
- (٦) - كان احتياط إخوة الصبي في المعاملة يحفظه ، وهذا يدل على:
  - مكر إخوته . □ كراهيته لأخوته . □ فرط إحساسه . □ فسوة إخوته .
- (٧) - رغم أنه ( ما لبث أن تبين سبب هذه المعاملة ) السبب الذي يعنيه الكاتب هو:
  - فسوة إخوته . □ ضعف بنيته . □ أن للناس عليه فضلا . □ مشاغباته ولهوه .
- (٨) - أحس الصبي أن لغيره عليه فضل ؛ لأنهم كانوا:
  - يسخرون منه . □ لأنه كان أصغر منهم سنا . □ ينفقون عليه من مالهم . □ ينهضون بالأعمال التي لا ينهض بها .
- (٩) - كانت والدته طه حسين :
  - أولى زوجات والده . □ ثانية زوجات والده . □ طليقة والده . □ الزوجة الوحيدة لأبيه .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2283> )

# أسئلة إبداعية

ج- أجب عما يلي:

١- تحدث الصبي عن معاملة أبيه وأمه له. وضح ذلك مبينا أثر تلك المعاملة في نفسه.

٢- شعر الصبي بتناقض في معاملة أمه له . وضح.

٣- أكان هذا المكان يرضيه ؟ أكان يؤذيه ؟ . ما الجمال في التعبير السابق؟

٤- كانت الأم تحظر على الصبي أشياء تسمح به لإخوته . ما السبب؟

٥- هل كان الصبي راضيا عن معاملة إخوته له ؟ ولماذا ؟

٦- كيف استنتج الصبي أن إخوته يرون ما لا يرى ؟ وما أثر ذلك على نفسه ؟

٧ - (الحق أنه لا يتبين ذلك إلا في غموض وإبهام ، والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم حكما صادقا ) .. عن أي شيء تتحدث هذه العبارة

## ٤- مرارة الفشل

### & ملخص الفصل

& حفظ الصبي القرآن ولم يتجاوز التاسعة من عمره وفرح باللقب الذي يطلق على كل من حفظ القرآن وهو (الشيخ) وكان أبواه يلقبانه بهذا اللقب إعجاباً به ، وكان الصبي ينتظر شيئاً آخر من مظاهر المكافأة وهو لبس العمة والقفطان .  
& الحقيقة أنه لم يكن مستحقاً لذلك لأن حفظه للقرآن لم يستمر طويلاً ؛ لأنه لم يداوم على مراجعته فنسيه .. وكان يوماً مشنوماً عندما اختبره والده وغضب عليه (سيدنا) وأخذ الصبي يتساءل : أيلوم والده الذي امتحنه ؟ أم يلوم نفسه لأنه لم يداوم على مراجعته ؟ أم يلوم سيدنا لأنه أهمله؟

(١) أصبح الصبي شيخاً رغم صغر سنه . كيف ذلك ؟

⊖ لأنه حفظ القرآن الكريم ومن حفظه فهو شيخ مهما يكن سنه .

(٢) لماذا دعاه والداه بالشيخ في رأيه ؟

⊖ علل الصبي ذلك أنهما اكتفيا من تمجيده بهذا اللفظ ، ويقولانه من باب الكبر والعجب ، لا من باب التلطف والتحبب إليه .

(٣) متى كان يدعو سيدنا شيخ ؟ ومتى كان يدعو (الواد) ؟

⊖ كان يدعو بالشيخ أمام أبويه ، أو حين يرضى عنه ، أو حين يسترضيه لأمر ، وكان خلاف ذلك يدعو باسمه وربما دعاه (بالواد) .

(٤) ما الذي كان ينتظره الصبي من كلمة (شيخ) ؟ ولماذا لم يتحقق له ذلك ؟

⊖ ج : في أول الأمر كان يعجب بلفظ (شيخ) إلا أنه كان ينتظر شيئاً آخر من مظاهر المكافأة والتشجيع أن يكون شيخاً حقاً فيتخذ العمة والجبة والقفطان زياً رسمياً له .  
- ولم يتحقق ذلك لأنه كان مازال صغير الجسم .

(٥) لم ذكر الصبي أنه لم يكن خليقاً (جديراً ، مستحقاً) بلقب الشيخ ؟

⊖ لأنه كان يذهب مهمل الهيئة إلى الكتاب ، على رأسه طاقيته التي تنظف يوماً في الأسبوع .

(٦) كيف عاد الصبي من الكتاب ؟ وكيف استقبله أبوه عند عودته ؟

⊖ عاد الصبي من الكتاب مطمئناً راضياً ، وقد تلقاه أبوه مبتهجاً وأجلسه في رفق .

(٧) ماذا قال له أبوه بعد فشله فيما طلبه منه ؟

⊖ قال له : قم فقد كنت أحسب أنك حفظت القرآن .

(٨) ماذا طلب أبوه منه ؟ وما رد فعل الصبي على ذلك ؟

⊖ طلب منه أن يقرأ سورة الشعراء ، وكان وقع ذلك عليه كالصاعقة ، ولم يذكر إلا أنها إحدى سور ثلاث أولها طسم ، ثم طلب منه أن يقرأ سورة النمل فلم يعرف ، فطلب منه أن يقرأ سورة القصص فأخذ يردد طسم

(٩) ما اليوم المشنوم في حياة الصبي بعد حفظه للقرآن الكريم ؟

⊖ يوم نسيانه ما حفظ من القرآن وعندما سُئل عن سورة الشعراء أو النمل أو القصص فلم يقرأ أمام أبيه والضيفين إلا الاستعاذة والبسملة و"طسم" . (أول سورتي الشعراء - القصص) أو "طس" (أول النمل) .

(١٠) لم وصف الصبي هذا اليوم بالمشنوم ؟

⊖ لأن الصبي ذاق فيه مرارة الفشل والخزي والضعة وكره الحياة .

(١١) صف حال الصبي بعد فشله في امتحان أبيه له .

⊖ قام خجلاً يتصبب عرقاً ، لا يدرى أيلوم نفسه لأنه نسي القرآن ؟ أم يلوم سيدنا لأنه أهمله ؟ أم يلوم أباه لأنه امتحنه

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2290> )

## تدريبات

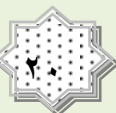
## (أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- أتم الصبي حفظ القرآن وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ( ) .
- ٢- لقب الفتى بـ "الشيخ" تقدير لعلمه ( ) .
- ٣- كان سيدنا يناديه بهذا اللقب دائما ( ) .
- ٤- كان أبوه وأمه يتحببون إليه بهذا اللقب الجديد ( ) .
- ٥- فرح الصبي أول الأمر بهذا اللقب ( ) .
- ٦- أعطاه أبوه العمة والقفطان مكافأة على ذلك ( ) .
- ٧- لم يكن لصاحبنا وقار الشيوخ وحسن طلعتهم. ( ) .
- ٨- ذكر الصبي أنه لم يكن جديرا بلقب شيخ ( ) .
- ٩- كان الصبي قصيرا نحيفا شاحبا زري الهيئة. ( ) .
- ١٠- كان الصبي يذهب إلى الكتاب في ثياب نظيفة ( ) .
- ١١- ظل صاحبنا يذهب إلى الكتاب لمدة شتة أشهر دون أن يسترجع شتا من القرآن ( ) .
- ١٢- كان سيدنا مطمنا إلى أنه حفظ القرآن ( ) .
- ١٣- ذاق لأول مرة في حياته طعم الخزي والفشل والضة و كره حياته كلها في ذلك اليوم المشنوم ( ) .
- ١٤- اليوم المشنوم في حياة الصبي هو يوم وفاة والده. ( ) .
- ١٥- كان سيدنا يداوم مع الصبي مراجعة حفظ القرآن الكريم. ( ) .
- ١٦- عاد الصبي في ذلك اليوم من الكتاب ظهرا وهو راضيا مطمنا ( ) .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2290> )

## (ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. أصبح الصبي يلقب شيخا ؛ .....  
 إعجابا وتفاخرا من أبيه  
 لأن أباه وأمه كانا يدعوانه بلقب الشيخ
٢. التعبير بقوله ( أصبح صبينا شيخا ) تعبير يدل على:-  
 احترام حقوق الأطفال .  
 تعظيم الصبي لحفظه للقرآن .
٣. كان أبواه يلقبانه بالشيخ:-  
 كبرًا منهما وإعجابًا به.  
 استرضاءً للصبي
٤. كان سيدنا يدعو الصبي شيخا :-  
 أمام أبويه .  
 حين يرضى عنه  
 حين يريد أن يترصّاه لأمر من الأمور .  
 كل سبق .
٥. كان الصبي ينتظر مكافأة أخرى بعد أن لقب بالشيخ وهي:- ....  
 أن ينقطع عن الكتاب .  
 أن يأتي أبوه له بشيخ جديد يحفظه القرآن .  
 أن يلبس العمة والقفطان .  
 أن يذهب إلى الأزهر مع أخيه الفتى .
٦. يرى الصبي أنه في الحقيقية لم يكن خليقاً بلقب الشيخ وإنما كان خليقا ب:-  
 أن يذهب إلى الأزهر مع أخيه.  
 أن يذهب إلى الكتاب رغم حفظه القرآن مهمل الهيئة  
 أن يلبس العمة والقفطان .
٧. لم يكن الصبي جديرا بارتداء الجبة والقفطان والعمة :-  
 لأنه كان صغيرا  
 كان ضئيلا  
 كان زري الخلقة  
 كان مكفوف البصر
٨. لم يلبس الصبي العمة والجبة والقفطان :-  
 لأنه نسي القرآن مرة ثانية .  
 حتى لا يسخر أحد منه  
 لأن أباه غير قادر على شرائها .  
 لأنه كان قصيرا نحيفا شاحبا



## ٩. - المراد ب ( اليوم المشنوم ) في حياة الصبي:

- يوم نسيانه القرآن الكريم ، وعجزه عن التسميع .
- يوم الكشف الطبي
- . يوم وفاة أخيه الأكبر .
- . يوم امتحانه في الأزهر .

## ١٠. - كان هذا اليوم مشنوما حقا ؛ لأن الصبي ذاق فيه لأول مرة:

- مرارة الذل والضعفة .
- . مرارة الخزي
- . كره الحياة .
- كل ما سبق .

## ١١. - طلب الشيخ من الصبي أن يقرأ سور:

- الشعراء ويونس والقصص .
- الشعراء والرعد والقصص
- الشعراء والنمل والقصص .
- الشعراء والنمل والكهف .

## ١٢. - الذي جمع بين سور القرآن المطلوب قراءتها من الصبي هو بدايتها ب

- طسم .
- . الحمد لله
- ص
- ألم .

## ١٣. - ذاق الصبي مرارة الخزي والفشل أول مرة في حياته ؛ لأنه:

- نسي القرآن .
- . عصى أباه
- تمرد على أهل قريته .
- . خالف سيدنا في الكتاب .

## ١٤. - نسي الصبي القرآن الكريم لأنه:

- لم يكن فارغا لمراجعته .
- . لم يكافأ على حفظه
- كان يذهب إلى الكتاب ويعود منه دون عمل .
- . لم يكن متمكنا من الحفظ

## ١٥. - نسي الصبي القرآن لأن :

- سيدنا أهمله .
- . أباه لم يسدد المصروفات
- عدم تمكن سيدنا من الحفظ .
- . الصبي كان يسمع الشاعر كثيرا

## ١٦. - أخذ صاحبنا الشيخ يعتذر عن الصبي:

- لخلجه وصغر سنه .
- . لمفاجئة أبيه له
- . ليعطيانه الفرصة مرة أخرى
- . لأنه لم يراجع القرآن جيدا

## ١٧. - قام الصبي من أمام أبيه لا يدري أي يوم:

- أباه .
- . نفسه
- . سيدنا .
- كل ما سبق .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2290> )

# أسئلة إبداعية

ج- أجب عما يلي:

١- كم كان عمر الصبي حينما حفظ القرآن؟

---



---

٢- هل هذا اللفظ أحبه الصبي؟ ولماذا؟

---



---

٣- (العلم إذا أهمل ضاع) كيف تستدل على ذلك من خلال قراءتك للفصل؟

---



---

٤- لم ذكر الصبي أنه لم يكن خليقاً (جديراً ، مستحقاً) بلقب الشيخ؟

---



---

٥- لماذا لقب الوالدان الصبي بـ " الشيخ " في رأى الكاتب؟

---



---

٦- ماذا كان الصبي يفعل عند ذهابه إلى الكتاب يوميا؟ ولماذا؟

---



---

٧- بم فسر صديقا الشيخ "حسين" إخفاق الصبي - طه حسين - في امتحان والده له .؟

---



---



## ٥- الشيخ الصغير

### & ملخص الفصل :

& \* أقبل سيدنا إلى الكتاب مبتهجاً مسروراً .  
 □ - لأن الصبي نجح في حفظ القرآن ودعا الصبي بلقب الشيخ وقال له أنت تستحق أن تدعى شيخاً فقد بيضت وجهي ورفعت رأسي وشرفت لحيتي أمس فقد كنت تتلو القرآن كسلاسل الذهب. واضطرك لأبوك لأن يعطيني الجبة.  
 & وصفه بأنه كان يتلو ( يقرأ) القرآن كسلاسل الذهب ، ويدل ذلك على جودة الحفظ وجودة التلاوة .  
 مكافأة سيدنا الصبي و العهد الذي أخذه عليه وعلى العريف.  
 & كافأ الشيخ الصبي بأن أعفاه من القراءة في اليوم التالي ، وقد عاهد الشيخ على الوفاء على أن يقرأ على العريف ستة أجزاء من القرآن في كل يوم من أيام العمل وتكون هذه التلاوة أول ما يقوم به حين يصل إلى الكتاب ولا حرج ولا جناح عليه أن يلعب بعد ذلك وألا يصرف الصبيان عن أعمالهم .

(١) ما السبب لاستحقاق الصبي لقب الشيخ هذه المرة ؟

☐ السبب هو حفظ الصبي للقرآن الكريم.

(٢) لماذا أقبل سيدنا من الغد إلى الكتاب مسروراً مبتهجاً ؟

☐ أقبل سيدنا مسروراً لأن الصبي رفع رأسه وشرف لحيته وبيض وجهه ؛ بعدما نجح في تسميع القرآن أمام أبيه .

(٣) كيف رفع الصبي رأس سيدنا ؟

☐ استطاع الصبي أن يقوم بتسميع القرآن كسلاسل الذهب .

(٤) ما حال سيدنا والصبي يقرأ القرآن أمام والده ؟

☐ كان على النار مخافة أن يزل ، وكان يحصنه بالحى القيوم الذى لا ينام حتى انتهى الامتحان .

(٥) بم تستدل على رضا والد الصبي عن سيدنا ؟ وبم كافأ سيدنا الصبي على ذلك ؟

☐ أنه قد أعطاه الجبة ، كافأه سيدنا بأن أعفاه من قراءة القرآن في هذا اليوم .

(٦) ما العهد الذى أخذه سيدنا على الصبي ؟ وبم أوصى العريف ؟

☐ أخذ يد الصبي ووضعها على لحيته وجعله يقسم بالله وبحق القرآن المجيد أن يقرأ على العريف ستة أجزاء من القرآن في كل يوم حتى لا ينسى مرة أخرى ، وبعد ذلك يفعل ما يريد من اللهو ، بشرط ألا يشغل الصبية .

- وأوصى العريف بأن يسمع للصبي ، وقال له كرامة لحيته ومكانة الكتاب بين يديه .

(٧) ما الذى راع الصبي عندما أخذ سيدنا بيديه ؟ ومما تعجب الصبية ؟

☐ الذى راع الصبي أنه وجد يده تغوص فى شئ غريب مملوء بالشعر ، وقد عرف أنها لحية سيدنا .

- وكان الصبية يعجبون من منظر الشيخ غير المؤلف لهم

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2585> )

### تدريبات

(أ) -ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- أقبل سيدنا إلى الكتاب مبتهجاً لأن الفتى أجاد في حفظ القرآن وتلاوته أمام أبيه. ( )
- ٢- استحق الفتى لقب شيخ لأنه ارتدى الجبة والقفطان. ( )
- ٣- كافأ والده الشيخ وأعطاه جبة. ( )
- ٤- كان الفتى متردداً في تلاوة القرآن أمام أبيه. ( )
- ٥- كان سيدنا مطمئناً كل الاطمئنان لحفظ الفتى وتلاوته أمام أبيه. ( )
- ٦- كافأ سيدنا الفتى بأن جعله عريفاً للكتاب. ( )
- ٧- طلب سيدنا من طه الوفاء بالعهد فقبل طه دون أن يعلم العهد الذي يطلبه. ( )
- ٨- وضع سيدنا يده فوق رأس طه حسين وأخذ يلقته العهد. ( )
- ٩- ارتياح طه من لحية الشيخ لأنه أمر لم يلمسه من قبل.. ( )



- ١٠ - وصف طه حسين للحية سيدنا يعتمد على حاسة السمع ( ) .
- ١١ - عدد الأيام التي يذهب فيها طه إلى الكتاب خمسة أيام أسبوعياً ( ) .
- ١٢ - أخذ سيدنا العهد على طه حسين أن يتلو عليه ستة أجزاء من القرآن يومياً. ( ) .
- ١٣ - أعطى سيدنا للصبي حرية اللعب بعد فراغه من التلاوة بشرط ألا يشغل الصبيان عن أعمالهم ( ) .
- ١٤ - أخذ سيدنا على العريف العهد بالاستماع إلى الصبي في كل يوم خمسة أجزاء. ( ) .
- ١٥ - تعجب صبيان الكتاب من منظر الشيخ وهو يأخذ تلك العهود.. ( ) .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2585> )

### (ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. التعبير بـ "بيضت وجهي" يوحي بـ:
- الخجل  العلم  التشريف  الفشل .
٢. استحق الصبي لقب الشيخ وكان جديراً به ؛ لأنه:-
- رفع رأس يدنا  شرف لحيته  بيض وجهه  كل ما سبق
٣. كافأ والد طه حسين الشيخ بـ:
- زاده من الأجر  استضافه في بيته  أعطاه الجبة  أثنى عليه في القرية
٤. ( كنت تتلوا القرآن كسلاسل الذهب ) تعبير يدل على:-
- جودة التلاوة  تسلسل الحفظ وروعه  تمكن الصبي من الحفظ والتلاوة  كل ما سبق
٥. التعبير بقوله ( وكنت على النار مخافة أن تزل ) تعبير يوحي بـ:
- قلق سيدنا على مكانته  خوف سيدنا من الشيخ حسين  حرص سيدنا على الصبي  حب سيدنا للصبي
٦. كافأ سيدنا الصبي على إجادته لحفظ القرآن بأن:-
- أعطاه الجبة والقفطان  أعطاه مصحفاً  أقسم عليه أن يسمع ستة أجزاء في اليوم  أعفاه من القراءة في هذا اليوم
٧. أخذ سيدنا بيد الصبي فما راعه إلا شئ في يده غريب وهو:
- ثياب خشنة يلبسها سيدنا  كتاب ضخّم يعجز الصبي عن حمله وقراءته  هدية ضخمة مقابل حفظه للقرآن  لحية سيدنا
٨. التعبير بقوله ( ما أحسن مثله قط ) تعبير يوحي بـ:
- الألم .  الحزن  الخوف  السعادة
٩. العهد الذي أخذه سيدنا على الصبي هو:
- تسميع ستة أجزاء أسبوعياً .  تسميع ست سور يومياً .  تسميع ستة أجزاء يومياً .  تسميع ستة أجزاء يومياً
١٠. تعجب الصبيان من عهد سيدنا والعريف بسبب :-
- الطريقة التي أخذ بها العهد .  صعوبة ذلك العهد  عدم موافقة الصبي على العهد .  أخذ العهد على الصبي دونهم

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2585> )

# أسئلة إبراهيم

ب- أجب عما يلي:

١- ما العهد الذي أخذه سيدنا علي الصبي ؟

٢- علل : - قلق الشيخ عندما كان الصبي يتلو القرآن أمام أبيه .

٣- ما الوديعة التي قبلها العريف ؟

٤- « كنت تتلو القرآن كسلاسل الذهب » . ما المقصود بتلك العبارة ؟

٥- كان والد الصبي راضيا عن سيدنا . ما الدليل على ذلك ؟

٦- ما المقصود بالشيء الذي لم يحس الصبي بمثله قط ؟

٧- ما مكافأة سيدنا للصبي بعد نجاحه في تلاوة القرآن أمام والده

## ٦ - سعادة لا تدوم

## &amp; ملخص الفصل :

& (ملحوظة مهمة : ما بين الفصل الخامس والفصل السادس جزء محذوف من قصة الأيام الأصلية وهو عن نسيان طه حسين القرآن للمرة الثانية ، ويدور حول اتفاق طه مع عريف الكُتَّاب على أن يقول لسيدنا أنه يراجع معه حفظ القرآن كذباً ، ولقد اكتشف الأب تلك الكذبة بعدما راجع لابنه فجأة فوجده قد نسى القرآن مرة أخرى .. ومنذ ذلك الوقت منعه الأب من الذهاب إلى الكُتَّاب .)

& قرر والد الصبي أن يأتي له بفقير آخر (الشيخ عبد الجواد) يحفظه القرآن في البيت فكان الصبي يقرأ عليه القرآن ساعة أو ساعتين يومياً ثم يتفرغ بعدها للعب والحديث مع أصحابه وزملائه في أثناء رجوعهم من الكُتَّاب الذي انقطع عنه الصبي وأخذ يظهر عيوب (سيدنا) و (العريف) لزملائه معتقداً أنه لن يلقاهما بعد ذلك .

& لكن سيدنا أخذ يتوسل إلى الشيخ (والد طه حسين) حتى رضى عنه ووافق أن يذهب الصبي إلى الكُتَّاب مرة أخرى ليحفظ القرآن للمرة الثالثة وكم نال الصبي من لوم وتأييب من سيدنا والعريف على ما أطلقه لسانه عليهما من أخطاء أمام زملائه الذين كانوا ينقلون ذلك إليهما .

& تعلم الصبي دروساً كثيرة من هذا الموقف منها

(أ) - الاحتياط في اللفظ وعدم الاطمئنان إلى وعد من الوعود .

(ب) - التحمل والصبر على شماتة إخوته على أمل أنه سيفارق البيئة التي عاش فيها بعد شهر أو بعض شهر عندما يذهب إلى الأزهر .

## (١) ما سبب انقطاع الصبي عن الكُتَّاب ؟ وما نتيجة ذلك ؟

✍ لأن فقيهاً آخر يدعى الشيخ عبد الجواد كان يأتي إلى الصبي كل يوم في بيته ليقرأ عليه الصبي القرآن وليقرأ هو السورة يومياً . نتيجة ذلك : أصبح الصبي حراً يعبث ويلعب في البيت متى انصرف عنه الفقيه الجديد .

## (٢) ما الذي تخيَّله الصبي بعدما تغير الشيخ المحفظ له ؟

✍ خيَّل إليه أن الأمر قد انقطع بينه وبين الكُتَّاب ومن فيه وأنه أصبح في حلٍّ من عهده مع سيدنا والعريف .

## (٣) ما مصدر السعادة التي كان يشعر بها الصبي ؟

✍ ١- أنه تفوق على رفاقه فهو لا يذهب إلى الكُتَّاب مثلهم ، وإنما يسعى إليه الفقيه .

✍ ٢- أنه سيذهب إلى القاهرة مستقر الأزهر والحسين والأولياء .

## (٤) صف سلوك الصبي مع رفاقه بعد انقطاعه عن الكُتَّاب .

✍ كان يلهو ويعبث بالكُتَّاب وبسيدنا وبالعريف إذ إنه كان يظهر من عيوبهما وسيناتهما ما كان يخفيه قبل ذلك وكان يطلق لسانه فيهما .

## (٥) ما سبب التغيُّر عند الصبي في سلوكه ؟

✍ لأنه علم بأنه سوف يسافر إلى القاهرة بعد شهر واحد مع أخيه الأزهرى حيث يلتحق بالأزهر ويذهب إلى زيارة الأولياء .

## (٦) ما الذي تمثله القاهرة بالنسبة للصبي ؟

✍ كانت القاهرة عنده مستقر الأزهر ومشاهد الأولياء والصالحين .

## (٧) (السعادة لا تدوم) . . . وضح ذلك من خلال أحداث هذا الفصل .

✍ بعدما اطمأن الصبي بأنه لن يعود إلى الكُتَّاب وسيدنا والعريف وأنه سيسافر إلى القاهرة حيث الالتحاق بالأزهر فوجئ بأنه والده قد أعاده إلى الكُتَّاب فلاقى فيه ما لم يكن يتوقعه من سيدنا وذلك بأن الرفاق قد نقلوا إليه كل ما كان يحدث منه ويقوله عن سيدنا والعريف .

## (٨) كيف عاد الصبي إلى الكُتَّاب مرة أخرى ؟

✍ لم يحتمل سيدنا انتصار الشيخ عبدالجواد عليه فأخذ يتوسل بكثير من الناس إلى الشيخ حتى وافق على عودة الصبي إلى الكُتَّاب .

## (٩) ما شعور الصبي عندما علم بعودته للكُتَّاب ؟ وماذا فعل به سيدنا ؟

✍ كان كارها مقدراً ما سيلقاه من الشقاء والتعب وهو يقرأ القرآن للمرة الثالثة ، واللوم والعتاب من سيدنا والعريف على إطلاق لسانه فيهما ، وقد حرمه سيدنا من الراحة في أوقات الغداء طوال الأسبوع .

## (١٠) تعلم الصبي درسين عندما تراجع أبوه في قسمه بعدم ذهابه للكُتَّاب ، اذكر هذين الدرسين .

✍ ١- الاحتياط في اللفظ . ٢- أنه من الفساد وقلة العقل الاطمئنان إلى وعيد الرجال .

(١١) **وضح المقصود من قول الكاتب . (إن من الخطل والحمق الاطمئنان إلى وعيد الرجال وما يأخذون به أنفسهم من عهد) .**

المقصود من هذا الكلام :

- ١ - أن الشيخ قد أقسم ألا يعود الصبي إلى الكتاب وها هو قد عاد .
- ٢ - أن سيدنا يرسل الطلاق والإيمان إرسالاً وهو يعلم أنه كاذب .
- ٣ - الصبيان يتحدثون فيشتمون له الفقيه والعريف ويغرونه بشتمهما ثم يتقربون بنقل الكلام لسيدنا والعريف .

(١٢) **فيم يشبه الأب سيدنا في عين الصبي؟ وما رأيك؟**

- يشبه سيدنا في أنه أقسم ألا يعود الصبي إلى الكتاب وتراجع عن قسمه ، كما يقسم سيدنا وهو يعلم أنه كاذب . وهذا خطأ لأن على الإنسان أن يبر بقسمه .

(١٣) **لم يسلم الصبي من مضايقات أمه وأخوته ، وضح ذلك .**

- كانت أمه تضحك منه وتغري به سيدنا حين أقبل يتحدث إليها بما قاله لزملائه في شأن سيدنا والعريف ، وكان إخوته يشتمون فيه ويغيظونه ،

(١٤) **لم كان الصبي يحتمل هذا كله في صبر وجلد؟**

- لأنه يدرك ويعلم أنه ليس بينه وبين فراق هذه البيئة كلها إلا شهر أو بعض شهر.

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2589> )

## تدريبات

(أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- انقطع الصبي عن الكتاب لعجزه عن المصروفات . ( )
- ٢- كان الفقيه الجديد يقوم بقراءة سورة من القرآن في البيت بدلا من سيدنا . ( )
- ٣- كان الصبي حرا يعبث ويلهو بعد انصراف الفقيه . ( )
- ٤- أطلق الفتى لسانه في سيدنا والعريف بسبب طرده من الكُتَاب . ( )
- ٥- ظن طه حسين أنه سيسافر إلى القاهرة وتنقطع صلته بالكتاب وسيدنا والعريف . ( )
- ٦- لانت قناة الشيخ وقرر عودة طه بعد توصل طه إليه بأن يعود للكتاب . ( )
- ٧- عاد طه حسين إلى الكتاب ليحفظ القرآن للمرة الثانية . ( )
- ٨- كان الصبي يدرك أن الصبيان قد نقلوا إلى سيدنا والعريف ما قاله عنهما لذا كان كارها للعودة للكتاب . ( )
- ٩- كان الصبي يحتمل ما يلقاه في الكُتَاب ومن أمه وأخوته في صبر وجلد . ( )
- ١٠- كانت القاهرة في خيال الصبي هي الأزهر ومشاهد الأولياء والصالحين . ( )
- ١١- تعلم الصبي الاحتياط وعدم الاطمئنان إلى وعيد الرجال . ( )
- ١٢- لم يسلم الصبي من مضايقات أمه وأخواته . ( )
- ١٣- شعر الصبي بالسعادة عندما علم بعودته للكتاب . ( )
- ١٤- انقطع الصبي عن الكتاب لمرضه . ( )
- ١٥- لم تدم سعادة الفتى مع الفقيه الجديد لأن أباه جعله يعود إلى الكتاب . ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2589> )

**(ب) تخير الصواب مما يلي:-**١. انقطع الصبي عن الكتاب ؛ لأنه:

- سيسافر إلى الأزهر .
- لأنه حفظ القرآن الكريم .
- والده أتى له بفقيه آخر في البيت .
- الصبي مرض مرضًا شديدًا .

٢. كان الفقيه الجديد يقرئ الصبي كل يوم :

- سورة من القرآن .
- حتى يؤذن للعصر .
- ساعة أو ساعتين .
- حتى ينصرف الصبيان من الكتاب .

٣. كان الصبي بعد انصراف الفقيه عنه :

- يذهب إلى الكتاب ليلتقي بأصحابه .
- يقرأ في القصص وكتب المغازي .
- يحفظ ما قرأه عليه الفقيه .
- يعبت ويلهو حتى يقبل عليه رفاقه منصرفهم من الكتاب .

٤. " -أطلق الصبي لسانه في سيدنا والعريف المراد من هذا التعبير:

- أظهر من عيوبهما ومساوئهما ما كان يخفيه .
- ذكر صفات كل منهما
- بالغ في الثناء عليهما .
- أذاع الأسرار التي ائتمناه عليها

٥. -أطلق الصبي لسانه في سيدنا والعريف لأنه:

- أراد إظهار حقيقتهم للصبيان
- أراد الانتقام منهما
- لن يعود للكتاب وسيسافر للقاهرة .
- غضب منهما .

٦. إطلاق الصبي لسانه في الرجلين يدل على أنه :

- متعقل الأمور .
- متهور .
- محب للكتاب
- مثير للخلافات .

٧. -تعلم الصبي في هذا الأسبوع:

- ألا يحترم سيدنا والعريف .
- ألا يقسم أمام أحد .
- الاحتياط في اللفظ
- الخطل والحمق .

٨. كان الصبي يشعر بالتفوق على رفاقه ؛ لأنه:

- يسعى إليه الفقيه سعيًا
- سيسافر إلى القاهرة ؛ حيث الأزهر وأولياء الله الصالحين
- لا يذهب إلى الكتاب كما يذهبوا
- كل ما سبق

٩. اسم الفقيه الجديد :

- عبد الله .
- عبد الرحمن .
- عبد الجواد .
- عبد المعبود .

١٠. استطاع سيدنا إقناع الشيخ بعودة طه عن طريق :

- الاعتذار له .
- تخفيض أجره .
- التوسل بفلان وفلان .
- تهديد الفقيه الجديد .

١١. (حتى لانت قناة الشيخ ) عبارة تدل على:

- التسامح
- الاستجابة والرضا
- الرفق واللين
- سعة الأفق

١٢. كانت القاهرة في مخيلة الصبي:

- أم الدنيا
- مشاهد الأولياء والصالحين
- مستقر الأزهر
- الثانية والثالثة

١٣. - ولكن هذه السعادة لم تدم طويلا إلا ريثما يعقبها شقاء شنيع وذلك لأن:

- لأن الصبي فقد اخته الصغرى
- لأن الصبي قد عوقب من الفقيه الجديد
- والد الصبي قد وافق على عودة الصبي للكتاب
- الأولى والثانية

١٤. - تعلم الصبي درسين عندما تراجع أبوه في قسمه بعدم ذهابه للكتاب ، هما:

- النظر للمستقبل وعدم التسرع
- الرفقة الطيبة نافعة ، والرفقة السيئة تضر
- الاحتياط في اللفظ وعدم الاطمئنان لوعيد الرجال
- العقلانية وحسن تقدير الأمور .

١٥. - كان الصبي يتحمل ويصبر على كل ذلك ؛ لأنه:

- فقد الثقة في أسرته
- كان يشعر بشئ من التفوق على رفاقه وأخوته
- سترك الكتاب .
- سيسافر للقاهرة بعد شهر .

<https://dardery.site/archives/2589>

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط )

# أسئلة إرشادية

ج- أجب عما يلي:

١- كان الصبي يحتمل ما يلقاه في الكتاب في صبر وجلد . علل .

٢- أيقن الصبي بأنه لن يعود إلى الكتاب فماذا فعل ؟

٣- كان الصبي يشعر بشيء من التفوق علي رفاقه علل .

٤- كان الصبيان سبباً في غضب سيدنا علي الصبي . وضح مبيناً ما نال الصبي من عقاب .

٥- صف الحياة الجديدة للصبي بعد انقطاعه عن الكتاب؟

٦- علل لما يأتي : - عدم اطمئنان الصبي إلى وعيد الرجال وعهدهم .

٧- " فأطلق لسانه في الرجلين إطلاقاً شنيعاً ، وأخذ يظهر من عيوبهما وسيناتهما ما كان يخفيه .. " من الرجلان اللذان تتحدث عنهما العبارة ؟

٨- كيف عاد الصبي إلى الكتاب ؟

٩- بين كيف لم يسلم الصبي من مضايقات أمه وأخواته .

## ٧- الاستعداد للأزهر

## &amp; ملخص الفصل :

& لم تتم فرحة الصبي بالذهاب مع أخيه الأزهرى إلى القاهرة فبقي سنة أخرى ؛ لأنه كان صغيراً لا يتحمل المعيشة في القاهرة وتغيرت حياته قليلاً فقد كُف بحفظ (ألفية ابن مالك ومجموع المتون) وغيرها من الكتب استعداداً لدخوله الأزهر وكان يفخر بهذه الكتب ؛ لأنها ستؤهله أن يكون عالماً له مكانة مرموقة مثل أخيه الشيخ الأزهرى الذي كانت القرية تكرمه وخاصة في احتفالات مولد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وتجعله خليفة يخرج على الناس وهم يحيطون به من كل جانب على فرس في مهرجان رائع لا لشيء إلا لأنه أزهرى .

- ١) هل تحقق حلم الصبي في أن يذهب مع أخيه للقاهرة ؟ ولماذا ؟
  - ⊖ لا ، لم يتحقق حلمه وذلك لأنه كان صغيراً ولم يكن من اليسير إرساله إلى القاهرة ولم يكن أخوه يحب أن يحتمله .
- ٢) لماذا تأجل سفر الصبي إلى الأزهر ؟ وبم أشار عليه أخوه الأزهرى ؟
  - ⊖ تأجل سفره لأن الفتى مازال صغيراً ، ولم يكن أخوه يحب أن يحتمله ، أشار بأن يبقى الصبي سنة أخرى ليستعد للأزهر ويحفظ كتاب " ألفية ابن مالك " كاملاً ، ويحفظ بعضاً من كتاب " مجموع المتون " .
- ٣) ما الأشياء الغربية التي تضمنها كتاب مجموع المتون ؟ وكيف كان وقع تلك الأسماء على نفسه ؟
  - ⊖ ما يسمى بالجوهرة ، والخريفة ، والسراجية ، والرحبية ، ولامية الأفعال ، كانت هذه الأسماء تقع من نفس الصبي موقع زهو وإعجاب ، لأن أخاه قرأها وأصبح عالماً له مكانة عظيمة .
- ٤) طلب الأخ الأزهرى من الصبي حفظ الألفية وحفظ بعض الفصول من كتاب (مجموع المتون) ؟ فما هذه الفصول
  - ⊖ الفصول هي (الجوهرة - الخريفة - السراجية - الرحبية - لامية الأفعال) .
- ٥) ما مظاهر فرحة أهل القرية بعودة الأخ الأزهر إليهم ؟
  - ⊖ كانوا يتحدثون عن عودته قبلها بشهر ، حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مبتهجين متوسلين إليه أن يقرأ لهم درساً في التوحيد أو الفقه وقد اشتروا له جبه جديدة وقفطاناً وطربوشاً ومركوباً وطافوا به البلدة في موكب عظيم في ذكرى المولد النبوي .
- ٦) ما مظاهر تعظيم الأب لابنه الأزهرى ؟
  - ⊖ كان يتوسل إليه ملحاً مستعطفاً بإلقاء خطبة الجمعة على الناس باذلاً ما استطاع وما لم يستطع من الأمانى .
- ٧) لم كان الأزهرى يلقى كل هذا الإجلال والحفاوة من أسرته وأهل القرية جميعاً ؟
  - ⊖ لأنه أزهرى قد قرأ العلم وحفظ الألفية وكتاب (مجموع المتون)
- ٨) فاز الأخ الأزهرى بمكانة عظيمة عند الأسرة وأهل القرية ، اذكر الأدلة التي توضح ذلك ؟
  - ⊖ ١- كانوا يتحدثون عنه قبل عودته بشهر .
  - ⊖ ٢- إقبال الجميع عليه فرحين .
  - ⊖ ٣- كان الشيخ يشرب كلامه شرباً ويردده على الناس .
  - ⊖ ٤- توسل أهل القرية لديه أن يلقى عليهم درساً في الفقه أو التوحيد .
  - ⊖ ٥- توسل الشيخ إليه أن يلقى خطبة الجمعة .
- ٩) ماذا لقي الفتى الأزهرى من تكريم وحفاوة يوم مولد النبي ؟
  - ⊖ اختاروه دون غيره خليفة يوم المولد النبوي ، وطافوا به في المدينة وما حولها من القرى بعد أن اشتروا له قفطاناً وجبة ومركوباً وحمله الرجال فوق الفرس والتف الناس حوله واطلقوا البنادق .
  - وعلل الصبي ذلك : لأن أخاه قد تعلم في الأزهر وحفظ الألفية والجوهرة والخريفة .
- ١٠) صف مشاعر والدى الفتى الأزهرى في ذلك اليوم .
  - ⊖ كانت أمه مسرورة تدعو وتتلو التعاويذ ، وكان أبوه يدخل ويخرج فرحاً مضطرباً .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2595> )



## تدريبات

## (أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ( ) ١- مضى الشهر واصطحب الصبي أخاه الأزهرى إلى القاهرة .  
 ( ) ٢- أشار الفتى الأزهرى على الأسرة ببقاء الصبي سنة أخرى لأنه صغير السن ..  
 ( ) ٣- تلقى الصبي قرار الأسرة بالرضا والقبول  
 ( ) ٤- تغيرت حياة الصبي بعض الشيء خلال هذه السنة .  
 ( ) ٥- قضى الصبي هذه السنة في الاستعداد للأزهر..  
 ( ) ٦- دفع الفتى الأزهرى إليه كتابين ليحفظ كليهما.  
 ( ) ٧- الكتاب الذي كان لابد من حفظه هو كتاب مجموع المتون.  
 ( ) ٨- اشتمل كتاب الألفية على أسماء غريبة كاجوهرة والخريدة والسراجية.  
 ( ) ٩- كانت هذه الأسماء الغريبة تقع في نفس الصبي موقع تيه وإعجاب.  
 ( ) ١٠- كان الفتى مدركا لما تدل عليه هذه الأسماء من معنى .  
 ( ) ١١- كان الصبي مدركا أن هذه الأسماء تحوي العلم الذي حفظه أخوه فظفر بمكانة ممتازة عند أهل القرية .  
 ( ) ١٢- كان أهل القرية ينتظرون متلهفين عودة الفتى الأزهرى.  
 ( ) ١٣- كان الشيخ شديد الإعجاب والفخر بابنه .  
 ( ) ١٤- كانت أمه تحفظ كلامه وتردده على نساء القرية بفخر وإعجاب .  
 ( ) ١٥- كان أهل القرية يتوسلون إليه ليلقي عليهم خطبة الجمعة .  
 ( ) ١٦- " ثم هذا اليوم المشهود" يقصد باليوم المشهود هنا يوم عودة الفتى من الأزهر.  
 ( ) ١٧- كان الفتى الأزهرى ينال التكريم في هذا اليوم المشهود لأنه درس في الأزهر وحصل العلم.  
 ( ) ١٨- اشترى أهل القرية للفتى الأزهرى في اليوم المشهود دارا جديدة تقدير لعلمه.  
 ( ) ١٩- اختيار الفتى الأزهرى خليفة في هذا اليوم يدل على تقدير أهل الريف للعلماء.  
 ( ) ٢٠- كانت تلك المكانة التي حظي بها الفتى الأزهرى دافعا للصبي نحو الإقبال على العلم والدراسة في الأزهر. ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2595> )

## (ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. - تأجل سفر الصبي إلى الأزهر هذا العام:

- لأن أخاه لم يكن يجب أن يحتمله هذا العام □ لأنه لا يزال صغيراً على السفر للقاهرة .  
 □ لأنه لم يحفظ القرآن جيداً □ الأولى والثانية

٢. - طلب الفتى الأزهرى من أخيه الصبي أن يحفظ كتاب:

- مجموع المتون □ دلائل الخيرات □ ألفية ابن مالك □ كل ما سبق

٣. - استعد الصبي للأزهر من خلال حفظه لكتابي .....

- الألفية ومجموع المتون . □ المفصل والمغني □ الكامل وديوان الحماسة. □ شذور الذهب وحاشية العطار

٤. - تغيرت حياة الصبي بعض الشيء عندما تأجل سفره إلى الأزهر وذلك :

- لأن الأسماء كانت تقع من الصبي مواقعاته والإعجاب □ لأنه لم يحفل أحد برضاه أو غضبه..  
 □ لأن أخاه الأزهرى دفع إليه كتابين يحفظهما . □ لأنه لم يكن من اليسير إرساله إلى القاهرة

٥. - وكانت هذه الأسماء تقع من نفس الصبي موقع تيه وإعجاب ، وهذه الأسماء هي:-

- الألفية والرحبية وشرح الأزهرية ولامية الأفعال □ الأزهر والحسين ومشاهد الأولياء والصالحين  
 □ الشيخ راضي والشنقيطي والمرصفي ومحمد عبده . □ الجوهرة والخريدة والسراجية والرحبية .



٦. - التعبير ب ( كان الشيخ يشرب كلمة شرباً ) يدل على:

- شدة فطنة وذكاء الشيخ . □ حب كلامه وحفظه له □ كثرة علم الشاب الأزهرى □ كل ما سبق.

٧. - اليوم المشهود في حياة الصبي وهو يوم:

- يوم اتخاذ الشاب الأزهرى خليفة. □ يوم المولد النبوي □ تسميع الصبي لأبيه القرآن □ الأولى والثانية .

٨. - كان دافع الصبي للدراسة في الأزهر:

- مكانة يتيه بها . □ صحبة يرتاح إليها □ زيارة أولياء الله الصالحين . □ مكان يأوي إليه

٩. - اختار الشاب الأزهرى خليفة دون الشباب ؛ لأنه:

- قرأ العلم وحفظ الجوهرة والخريذة والسراجية . □ كان يتمتع بوقار ومهابة العلماء ..

- كان شافعي المذهب . □ متواضع غير تياه ولا فخور . .

١٠. - أثر هذا اليوم في نفس الصبي كثيراً فجعله:

- يأخذ العلم من العلماء جميعاً □ ينظر إلى العلماء نظرة إكبار ومهابة.

- يقبل على قراءة الألفية والجوهرة وغيرها ليكون مثل أخيه □ يزداد حزناً لإحساسه بالإهمال . .

( <https://dardery.site/archives/2595> للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط )



# أسئلة إسرائيلية

ب- أجب عما يلي:

١- تأخر سفر الصبي للأزهر لماذا؟

٢- ( كانت تلك الأسماء تقع منه موقع التيه ) ... ما تلك الأسماء؟ ولماذا أقبل عليها؟

٣- علل لما يأتي : - اتخذ أهل القرية أبا الصبي خليفة دون غيره .

٤- دلل علي اهتمام أهل بالأخ الأكبر للصبي .

٥- ما الذي لقيه الأزهرى يوم مولد النبي ؟

٦- لم كان لاختيار الأخ الأزهرى خليفة أثر كبير في نفس الصبي ؟

٧- ( كان يشرب كلامه شربا ويعيده على الناس ) من المقصود بالعبارة؟ وما دلالتها ؟

٨- ما مظاهر اهتمام أهل القرية بالفتى الأزهرى ؟

## ٨- العلم بين مكانتين

## ملخص الفصل :

& ملحوظة هامة : ما بين الفصل السابع والفصل الثامن جزء محذوف من قصة الأيام الأصلية ويعقد فيه الكاتب مقارنة بين الدراسة في الكتاب و الدراسة في الأزهر وبين حفظه للألفية علي يد القاضي أحد علماء الأزهر وحفظه للقرآن علي يد سيدنا .. ثم كذبه علي أبيه بشأن حفظه للألفية.

& لعلماء الدين في القرى ومدن الأقاليم منزلة كبيرة تفوق منزلتهم في القاهرة تبعاً لقانون (العرض والطلب) وكان هؤلاء العلماء الرسميون في المدينة أربعة هم :

\*\* كاتب المحكمة الشرعية (حنفي المذهب) - والفتي الأزهرى - وإمام المسجد (الشافعي المذهب) - وشيخ آخر (مالكي المذهب) .

& كانت ملامح كاتب المحكمة : غليظ الصوت مرتفعه قصيراً ضخماً لم يفلح في أخذ المؤهل العالي من الأزهر (العالمية) وكان حنفي المذهب وكانت المنافسة قوية بينه وبين الفتى الأزهرى وخاصة في الخطبة والصلاة بالناس يوم الجمعة .

& كان إمام المسجد (الشافعي المذهب) معروفاً بالثقى والورع يقده الناس ويتبركون به ويلتمسون منه قضاء حاجاتهم وشفاء مرضاهم .

& أما (الشيخ الثالث) فكان تاجراً يعمل في الأرض ويعطى دروساً في المسجد هؤلاء هم العلماء الرسميون أما العلماء غير الرسميين المؤثرين في عامة الناس ومنهم (الخياط) فكان بخيلاً جداً يحقر العلماء الذين يأخذون علمهم من الكتب لأنه كان يرى أن العلم الصحيح هو (العلم اللدني) الذي يأتي إلى العلماء بالإلهام من الله .

& كان الصبي يتردد على هؤلاء العلماء جميعاً وكان لهم تأثيرهم الكبير في تكوينه العقلي ولا يخلو ذلك من اضطراب واختلاف في التكوين .

- (١) ما موقف الناس من العلم والعلماء في القاهرة والريف؟ مع ذكر الدليل .
- ⊖ العلم في الريف له عظمة وجلال لا يوجد له مثل في القاهرة ، والدليل أن علماء الريف يذهبون ويعودون في مهابة وجلال يقولون فيستمع الناس لهم في إجلال . بينما علماء القاهرة لا يهتم بهم أحد ويكثرون القول ويتفننون فيه ولا يلتفت إليهم سوى تلاميذهم .
- (٢) ما سبب اختلاف النظرة للعلم في الأقاليم والعاصمة ؟
- ⊖ يرجع الكاتب اختلاف النظرة إلى قانون العرض والطلب ، الذى يجرى على العلم كما يجرى على غيره مما يباع ويشترى .
- (٣) وازن الكاتب بين نظرتي الريف والحضر للعلماء في عصره . وضح ذلك .
- ⊖ تختلف نظرتا الريف والحضر للعلماء في عصر الكاتب فبينما يحظى العلماء بالتقدير والإجلال والمهابة والإكبار نجد العلماء في العواصم والمدن لا يكاد يشعر أحد غير تلاميذهم .
- (٤) ما نظرة الصبي إلى علماء الريف ؟
- ⊖ كان ينظر إليهم نظرة احترام وتقدير مثل غيره من الريفيين ، ويكاد يجزم بأنهم قد خلقوا من طينة نقية غير الطينة التي خلق منها الناس .
- (٥) ما شعور الصبي وهو يستمع إلى علماء الريف والمدينة ؟
- ⊖ كانت تأخذه الدهشة والإكبار عندما يستمع إلى علماء الريف ولا يجد ذلك عند علماء المدينة .
- (٦) بم وصف الصبي كاتب المحكمة الشرعية ؟ ولم رضى بمنصب الكاتب في المحكمة ؟
- ⊖ وصفه بأنه قصير ضخم غليظ الصوت ، وكان يفخر بأخيه القاضى ، ويذم القاضى الذى كان يعمل معه . وقع بمنصبه لأنه لم يفلح في الأزهر ولم ينل العالمية ، ولا القضاء رغم قضائه فترة طويلة يدرس في الأزهر .
- (٧) ما مذهب كاتب المحكمة ؟ ولماذا كان يغضب من خصومه العلماء ؟
- ⊖ حنفي المذهب ، يغضب من العلماء لأنهم يتبعون المذاهب الأخرى ، ويجدون صدى لعلمهم عند أهل المدينة بينما لا يكثرون اتباع أبى حنيفة .
- (٨) بم علل أهل الريف تعظيم كاتب المحكمة للمذهب الحنفي ؟ وكيف كانوا يعاملونه ؟
- ⊖ عللوا ذلك بأنه كان متأثراً بالحق وكثروا يعطفون عليه ويضحكون منه .
- (٩) ما الساعة التي كان ينتظرها الأب ؟ وماذا كانت تفعل الأم لتحتمى ابنها من العين ؟
- ⊖ هى الساعة التي سيلقى فيها ابنه الفتى الأزهرى خطبة الجمعة ، أخذت تطوف بالبخور في أنحاء البيت حجرة حجرة تهمهم بكلمات ، وظلت كذلك حتى عاد .

١٠ علمت الأم أن ابنها سوف يلقي خطبة الجمعة فما مظاهر اهتمامها بذلك ؟

١ - كانت أمه مشفقة عليه من الحسد .

٢ - نهضت إلى البخور وطافت به البيت حجرة حجرة وتهتمهم بكلمات لا تفهم

١١ من الذي منع الفتى من تحقيق ما أراد ؟ وما حجته في ذلك ؟ وما السبب الحقيقي وراء ما فعله ؟

منعه الشيخ كاتب المحكمة الشرعية وقال أن هذا الفتى صغير السن وما ينبغي أن يصعد المنبر أو يصلى بالناس وفيهم الشيوخ وكبار السن ، وحذرهم من بطلان صلاتهم ، فقام إمام المسجد بإمامة الناس منعاً لوقوع الفتنة . السبب الحقيقي وراء ذلك هو حقه وخاصة أن الفتى كان يختار خليفة كل سنة وكان هو يرى أنه أولى بذلك .

١٢ ماذا كان يعمل العالم الشافعي المذهب ؟ وما مكانته بين الناس ؟

كان يعمل إماماً للمسجد ، واتصف بالتقوى والورع ، كان الناس يعظمونه ويتبركون به ويلتمسون عنده شفاء مرضاهم ، وظلوا يذكرونه بالخير حتى بعد مماته ، ويتحدثون عما رأوه في نومهم عن حظه الوافر في الجنة .

١٣ لماذا كان الشيخ المالكي مثالا للمسلم ؟ وما مظاهر ذلك ؟

لأنه لم ينقطع للعلم ولم يتخذ حرفة بل كان يعمل في الأرض ، ويتاجر ورغم ذلك كان يحافظ على العبادات ، ويجلس إلى الناس ويقرأ عليهم الحديث ويعلمهم أمور الدين في غير فخر ، ولم يهتم به إلا القليل .

١٤ ماذا تعرف عن الحاج الخياط ؟

كان متصلاً بكبير أهل الطرق وكان دكانه يواجه الكتاب ، واجتمع الناس على وصفه بالبخل .

١٥ صف موقف الحاج الخياط من العلماء مبيناً موقف الناس منه .

كان الناس مجمعين على أنه شحيح بخيل . وكان هذا الحاج يحتقر العلماء جميعاً ؛ لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ كما أنه كان يرى أن العلم الصحيح إنما هو العلم اللدني .

١٦ ما تأثير هؤلاء العلماء غير الرسميين على عقول العامة ؟

كانوا يؤثرون في نفوس العامة تأثيراً كبيراً ويتسلطون على عقولهم .

١٧ ما أثر تردد الصبي على هؤلاء العلماء جميعاً ؟

أخذ عنهم جميعاً وقد اجتمع له بذلك قدراً كبيراً من العلم مختلف وأثر ذلك في تكوين عقله الذي لم يخل من اضطراب وتناقض

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2600> )

## تدريبات

(أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال ومكانة عالية لا مثيل لها في العاصمة . ( )
- ٢- سبب اختلاف مكانة العلم بين العاصمة والقرية هو قلة العلماء في العاصمة وكثرة العلماء في القرية . ( )
- ٣- قانون العرض والطلب يعني إقبال الناس على العلم في القرية وإعراضهم عنهم في العاصمة . ( )
- ٤- العلماء في القاهرة يروحون ويغدون في جلال وإكبار . ( )
- ٥- علماء القرية حين يقولون يستمع الناس لقولهم في إكبار جذاب مؤثر.. ( )
- ٦- كان طه حسين حين يستمع لشيوخه في القاهرة يأخذه شئ من الإعجاب والدهش . ( )
- ٧- أرجع طه حسين إكباره لعلماء القاهرة إلى تأثيره بنفسية أهل الريف التي تكبر العلماء وتهاجمهم . ( )
- ٨- طه حسين يعتقد أن العلماء خلقوا من طينة نقية غير تلك التي خلق منها باقي البشر . ( )
- ٩- كاتب المحكمة الشرعية رجل ضخم طويل جهوري الصوت.. ( )
- ١٠- درس كاتب المحكمة في الأزهر وحصل على العالمية . ( )
- ١١- كان كاتب المحكمة كثير الإعجاب بالقاضي الذي يعمل معه في الإقليم . ( )
- ١٢- كان لكاتب المحكمة الشرعية أخ من علماء الأزهر الذين تعقد لهم الحلقات ويلتف حولهم الطلاب . ( )
- ١٣- كان كاتب المحكمة الشرعية حنفي المذهب . ( )
- ١٤- أتباع المذهب الحنفي في الإقليم كثيرون ( )
- ١٥- كان كاتب المحكمة يكثر من تمجيد فقه أبو حنيفة إعجاباً بعلمه وسعة أفقه . ( )
- ١٦- أهل الريف مكره أذكاء وذلك لأنهم يدركون سرتمجيد كاتب المحكمة لفقه أبي حنيفة وغضه من فقه غيره . ( )
- ١٧- كانت المنافسة بين كاتب المحكمة وبين الفتى الأزهرى عنيفة بسبب اختلافهما في المذهب . ( )

- ١٨ - حال كاتب المحكمة بين الفتى الأزهرى وصعود المنبر حتى لا تبطل صلاة الناس في ذلك اليوم. ( )
- ١٩ - اختيار الفتى الأزهرى خليفة في هذا اليوم يدل على تقدير أهل الريف للعلماء. ( )
- ٢٠ - يرى كاتب المحكمة أن الفتى الأزهرى لا يصح أن يخطب بالناس أو يصلي بهم لأن فيهم من هو أعلم منه ( )
- ٢١ - كان إمام المسجد وصاحب الخطبة والصلاة مالكي المذهب. ( )
- ٢٢ - عرف إمام المسجد بالتقى والورع ويذهب الناس في إجلاله إلى حد التقديس ( )
- ٢٣ - كان إمام المسجد رجلاً متواضعاً رغم علمه لا يرى أنه يمتاز عن غيره. ( )
- ٢٤ - كان ذلك الشيخ الذي جمع بين العلم والعبادة والعمل والتجارة مالكي المذهب. ( )
- ٢٥ - كان أتباع الشيخ المالكي كثيرين في القرية. ( )
- ٢٦ - الحاج الخياط رجلاً درس في الأزهر ونال ثقة الناس فأجمعوا على علمه وتواضعه. ( )
- ٢٧ - كان الحاج الخياط يحتقر العلماء الذين يأخذون علمهم من الكتب. ( )
- ٢٨ - العلم اللدني من وجهة نظر الحاج الخياط هو الطريق الصحيح للعلم. ( )
- ٢٩ - العلم اللدني هو العلم الذي يحصله الإنسان بالقراءة والاستماع إلى العلماء في حلقات الدرس. ( )
- ٣٠ - اجتمع لطفه حسين قدر ضخم من العلم ولكنه مضطرب متناقض لأنه تلقى العلم على أيدي كل هؤلاء العلماء. ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2600> )

### (ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. - للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال ليس له مثله في العاصمة ؛ وذلك يرجع إلى:

قانون العرض والطلب □ قانون العمل والأجرة □ قانون البيع والشراء □ قانون الربح والخسارة

٢. - جاءت جملة ( قانون العرض والطلب ) في سياق حديث طه حسين وقصد بها:

قلة العلماء في الريف □ كثرة العلماء في القاهرة □ اتساع أرجاء القاهرة □ الأولى والثانية

٣. - العلماء في القاهرة كثيرون يروحون ويغدون:

يهتم بهم عامة الناس □ لا يقدر الناس ما لهم من علم □ لا يهتم به إلا الحكام □ لا يحفل بهم أحد

٤. - كان الصبي متأثراً بنفسية أهل الريف ؛ لأنه يرى أن العلماء :

أهل خير ومحبة □ خلقوا من طينة نقية ممتازة □ خلقوا من نور ولهم كرامات □ أهل فضل وعلم .

٥. - (خلقوا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي خلق منها الناس جميعاً) تعبير يدل على:

تقديسه للعلم والعلماء □ جهل الناس في القرى □ طهارة ونقاء العلماء والأشياخ في القرى

٦. - كان كاتب المحكمة الشرعية شديد الحنق على أصحاب المذاهب الأخرى:

لأن أتباع المذهب الحنفي قليلون □ لأنهم كانوا متشددين . □

لأنهم كانوا يصفون الشيخ الحنفي بالجهل □ لأنهم كانوا جهلاء بعلمهم . □

٧. - أهل الريف في قرية الصبي كانوا في رأيه:

خبثاء □ بسطاء □ مكرة أذكياء □ ضعفاء □

٨. - كاتب المحكمة الشرعية اعتنق المذهب:

الشافعي □ الحنفي □ المالكي □ الحنبلي □

٩. - كان الشيخ إمام المسجد:

حنفي المذهب □ شافعي المذهب □ مالكي المذهب □ حنبلي المذهب □

١٠. - كانت المنافسة شديدة بين الشاب الأزهرى والشيخ الحنفي ؛ لأن:

الأزهرى صار خليفة □ الأزهرى من طلاب الأزهر □

لأن الأزهرى حديث السن □ لأن الأزهرى صار رجلاً محبوباً من الناس □

١١ - حجة الشيخ الحنفى في منع الشاب الأزهرى من خطبة الجمعة:

- لأن المسجد كان مليئا بالشيوخ والأسنان
- أنه ليس خطيبا في الأوقاف
- لأنه كان حديث السن لا ينبغي أن يصعد المنبر .
- الأولى والثانية

١٢ - اللحظة التي كان الوالد الشيخ ينتظرها من ابنه هي:

- لحظة صعوده المنبر وخطبته الجمعة .
- لحظة سفره إلى الأزهر ليكمل دراسته .
- لحظة تخرجه من الأزهر .
- لحظة قدومه من الأزهر .

١٣ - منع الفتى الأزهرى من إلقاء خطبة الجمعة لأن:

- كاتب المحكمة اعترض عليه وأثار الناس ضده
- إمام المسجد منعه من صعود المنبر لصغر سنه
- الناس تظاهروا ضده وخرجوا من الجامع
- أبوه خاف عليه من العين والحسد فمنعه

١٤ - اشتهر العالم الشافعى ب:

- التقى والورع .
- البخل .
- الحقد
- عمق العلم .

١٥ - لما مات الشيخ الشافعى تحدث الناس عن:

- حظ الرجل عند الله .
- حزن الناس على فراقه
- حب أهل القرية له
- علمه الغزير .

١٦ - ٣ - يجد المذهب الشافعى في قرية الصبى :

- إقبالا
- عزوفا
- معارضة
- استهانة

١٧ - ( علماء غير رسميين يلجأ إليهم الدهماء من الناس ) هذا التعبير يدل على:

- شدة تأثيرهم على عقول العامة من الناس
- حب الناس للعلم والعلماء .
- نشر المذاهب الفقهية .
- منزلة هؤلاء العلماء العلمية .

١٨ - كان من العلماء غير الرسميين الشيخ:

- الجراد
- الخراط
- النجار
- الخياط .

١٩ - العلم الصحيح عند الشيخ الخياط هو العلم:

- اللدنى .
- الأزهرى
- التاريخى
- . . . الدنيوي .

٢٠ - كان دافع الصبى للدراسة فى الأزهر بحثاً عن :

- مكانة يتيه بها
- صحبة يرتاح إليها
- مكان يأوي إليه
- زيارة أولياء الله الصالحين .

٢١ - العالم الذى كان يرى فى نفسه شيئا من الولاية هو :

- كاتب المحكمة
- صاحب المذهب المالكي .
- صاحب المذهب الشافعى .
- صاحب شيخ الطريقة .

٢٢ - عرف الخياط فى قرية الصبى ب:

- الحقد
- . . . البخل والشح
- التعصب
- . . . السماحة .

٢٣ - اجتمع للصبى - وهو بالقرية - مقدار ضخم من العلم مختلف مضطر متناقض لأنه

- أخذ العلم من مشايخ مختلفين .
- اكتفى بالتردد على الكتاب .
- فهم العلم فهما خاطئا .
- كان مضطرب الشخصية .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/2600> )

# أسئلة إبراهيم

ج- أجب عما يلي:

١- قارن بين علماء المدينة ، وعلماء الريف من حيث : المكانة والاهتمام بهم .

٢- ( قانون العرض والطلب ) فسر هذا القانون

٣- علل لما يأتي : - كانت المنافسة شديدة بين كاتب المحكمة والفتي الأزهرى

٤- كيف استطاع كاتب المحكمة تفريق المصلين قبل خطبة الجمعة ؟

٥- كانت الأم تشفق على ابنها الأزهرى عندما خرج لخطبة الجمعة . ما مظاهر ذلك ؟

٦- ما الساعة التي كان ينتظرها والد الصبي ؟ وما سبب عدم تحقيقها ؟

٧- علل : ١ - لم يخل عقل الصبي من اضطراب وتناقض .

٨- ما تأثير العلماء غير الرسميين في عامة الناس ؟

٩- كيف استعد الفتى الأزهرى لإلقاء خطبة الجمعة ؟ وماذا كان شعور والديه عندئذ ؟

١٠- بم وصف الكاتب الألفاظ التي ينطقها كاتب المحكمة الشرعية .

## ٩ - سهام القدر

## ملخص الفصل

& الفتى يذوق الألم عندما يفقد أخته المرححة بعدما اختطفها الموت ، وهي في الرابعة ، والفتى يرى أن الإهمال سبب موتها مثلما كان سبباً في فقدته بصره وهو صغير .

& منذ ذلك اليوم اتصلت الأواصر بين الحزن وبين هذه الأسرة . فما هي إلا أشهر حتى فقد الشيخ أباه الهرم . وما هي إلا أشهر أخرى حتى فقدت أم الصبي أمها الفانية .

& وجاء اليوم المنكر الذي لم تعرف الأسرة يوماً مثله ، والذي طبع حياتها بطابع من الحزن لم يفارقها ، والذي ابيض له شعر الأبوين جميعاً ، والذي قضى على هذه الأم أن تلبس السواد إلى آخر أيامها ، وألا تذوق للفرح طعاماً ، ولا تضحك إلا بكت إثر ضحكها ، ولا تنام حتى تريق بعض الدموع كان هذا اليوم يوم ٢١ أغسطس من سنة ١٩٠٢ حينما توفي شقيق طه بالكوليرا .

& ومن ذلك اليوم عرف الصبي الأحلام المروعة ، فقد كانت علة أخيه تتمثل له في كل ليلة .

## ١ . كيف كان الصبي (طه) يقضي أيامه بعد أن حُرِمَ من السفر للقاهرة ؟

بين البيت والكتّاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلماء وحلقات الذكر ، لا هي بالحلوة ولا هي بالمرّة ، ولكنها تحلو حيناً وتمر حيناً آخر ، وتمضي فيما بين ذلك فاترة سخيقة .

## ٢ . متى عرف الصبي الألم الحقيقي ؟ وما الذي اكتشفه عندئذ ؟

عرفه عندما فقد أخته الصغرى بالموت .

- واكتشف أن تلك الآلام التي كان يشقي بها ويكره الحياة من أجلها لم تكن شيئاً ، وأن الدهر قادر على أن يؤلم الناس ويؤذيهم ويحبب إليهم الحياة ويهون من أمرها على نفوسهم في وقت واحد .

## ٣ . بَمَ وصف الصبي أخته ؟ وبِمَ وصف طفولتها ؟

وصف الصبي أخته بأنها : خفيفة الروح - طليقة الوجه - فصيحة اللسان - عذبة الحديث - قوية الخيال

- وصف طفولتها بأنها : طفولة لهو وعبث ، تجلس إلى الحائط فتتحدث إليه كما تتحدث أمها إلى زانرتها ، وتبعث في كل اللعب التي كانت بين يديها روحاً قوياً وتسبغ (تضفي) عليها شخصية. فهذه اللعبة امرأة وهذه اللعبة رجل ، وهذه اللعبة فتى ، وهذه اللعبة فتاة ، والطفلة بين هؤلاء الأشخاص جميعاً تذهب وتجيء ، وتصل بينها الأحاديث مرة في لهو وعبث ، وأخرى في غيظ وغضب ، ومرة ثالثة في هدوء واطمئنان .

## ٤ . صف استعداد البيت لاستقبال العيد .

كانت أم الصبي تعد الخبز والفتير ، وإخوة الصبي الكبار يتجهون للخياط والحذاء (صانع الأحذية) ، وإخوته الصغار يلهون بهذه الحركة الطارئة ، على عكس منه فهو بغير حاجة للذهاب للخياط ولا الحذاء وما كان ميالاً للهو مثلهم . وإنما كان يعيش في عالم الخيال يستمدّه مما قرأه في الكتب .

## ٥ . كيف ماتت أخته الصغرى ؟

أصبحت الطفلة ذات يوم ضعيفة هزيلة فلم يهتم أحد وظلت محمولة وهي ملقاة في ناحية من الدار لمدة ثلاثة أيام ، وفي عصر اليوم الرابع زاد الصراخ وأخذت الطفلة تتلوى ، والأم تسقيها ألواناً من الدواء وفجأة أخذ صياح الطفلة يخف وفارقت الحياة .



**٦. : صف لحظة النهاية عند وفاة الطفلة . وما الذي خيل للأم ؟ وهل كان صحيحاً ؟**

وتقدم الليل وأخذ صياح الفتاة يهدأ وأخذ صوتها يخف ، وأخذ اضطرابها يخف ، وخيل إلى هذه الأم التعسة أن الله قد سمع لها ولزوجها ، وأن قد أخذت الأزمة تحل ، وأن الله كان قد رآف بها وأن خفوت الصوت وهدوء هذا الاضطراب كانا آيتي هذه الرأفة ، تنظر الأم إلى ابنتها فيخيل إليها أنها ستنام ، ثم تنظر فإذا هدوء متصل لا صوت ولا حركة وإنما هو نفس خفيف شديد الخفة يتردد بين شفتين مفتوحتين قليلاً ثم ينقطع هذا النفس وإذا الطفلة قد فارقت الحياة .

**٧. : لمَ عدّ طه حسين شقيقته ضحية الإهمال ؟**

عدّ طه حسين شقيقته ضحية الإهمال ؛ لأن أحداً لم يهتم بها عندما ظهرت أعراض المرض عليها وظلت محمولة أياماً ، ولم يستدع أحد الطبيب لعلاجها .

**٨. : ذكر الكاتب أن إهمال الأبناء في القرى أمر عادي . وضح أسباب ذلك .**

والأطفال في القرى ومدن الأقاليم معرضون لهذا النوع من الإهمال ولا سيما إذا كانت الأسرة كثيرة العدد ، وربة البيت كثيرة العمل

**٩. : لنساء القرى فلسفة آثمة في التعامل مع أطفالهم الذين يشكون من مرض ما . وضح .**

الفلسفة الآثمة : إذا اشتكى طفل فنادرًا ما تهتم به أمه وخاصة إذا كانت الأسرة كبيرة العدد والأم كثيرة العمل ، إنما تتركه كي يشفى بنفسه ، ولا تذهب به إلى طبيب بل تزدرى الطبيب أو تجهله ، وإذا عالجه فتعالجه بعلم النساء في الريف (الوصفات البلدية) .

**١٠. : " حتى إذا كان عصر اليوم الرابع وقف هذا كله فجأة . وقف وعرفت أم الصبي أن شبحاً مخيفاً يحلق على هذه الدار .. " ما الشبح المخيف المقصود ؟**

الشبح المخيف هو شبح الموت الذي اختطف شقيقته .

**١١. : ما الذي كان يفعله الشيخ والأم كلما ازداد صراخ الطفلة ؟**

الشيخ كان يأخذه الضعف الذي يأخذ الرجال في مثل هذه الحال ، فينصرف مهمماً بصلوات وآيات من القرآن يتوسل (يستجد) بها إلى الله .

- أما الأم فكانت جالسة واجمة تحرق في ابنتها وتسقيها ألوانا من الدواء .

**١٢. : صف حالة الأسرة عند وفاة الطفلة .**

صرخت الأم ولطمت الخدين وكان الدمع يقطع صوتها ، والأب لم ينطق ولكنه بكى ، أما الصبية انتشروا في الدار وقد قست قلوب البعض فناموا ورق البعض فسهروا .

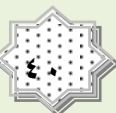
**١٣. : " فيا له من يوم ، ويا لها من ضحايا ! ويا نكرها من ساعة " ما الساعة المشار إليها ؟**

حين عاد الشيخ إلى داره مع الظهر ، بعد أن وارى ابنته في التراب ، وكان ذلك يوم عيد الأضحى .

**١٤. : " عاد الشيخ إلى داره مع الظهر وقد وارى ابنته في التراب... منذ ذلك اليوم اتصلت الأواصر بين الحزن وبين هذه**

الأسرة... " . ماذا قصد الكاتب بهذه الأواصر ؟

قصد الكاتب بهذه الأواصر استمرار الأحزان في البيت فقد خطف الموت بعد ذلك أباه الهرم (شديد الكبر) ، وما هي إلا أشهر أخرى حتى فقدت أم الصبي أمها الفانية (الهالكة) ، ثم كانت الكارثة بفقد ابنها بداء الكوليرا .



**١٥ . : ما اليوم الذي طبع الأسرة بطابع الحزن الدائم ؟**

كان هذا اليوم يوم الخميس ٢١ أغسطس من سنة ١٩٠٢ عندما اختطف الموت ابنهم الذي كان يدرس بمدرسة الطب بعد إصابته بمرض الكوليرا .

**١٦ . : ما الوباء الذي تفشى بالبلاد ؟ وكيف قاومه أهل القرية ؟**

وباء الكوليرا وقد تفشى بالقرية والقرى المجاورة كلها كما تفشى بالبلاد كلها ودمر مدناً وبلاداً ومحا أسراً كاملة .  
- أما المقاومة فقد قام سيدنا بعمل الأحبية وزعها على أهل القرية ، وأرسلت مصلحة الصحة الأطباء الذين انبثوا في الأرض بأدواتهم وخيامهم يحجزون المرضى.

**١٧ . : متى أصاب وباء الكوليرا مصر ؟ وماذا فعل بأهلها ؟ وبم كانت تحدث الأم نفسها ؟**

في ٢١ / أغسطس / ١٩٠٢ ، أهلك أهلها ودمر مدناً وقرى ومحا أسراً كاملة ، وملأ الخوف النفوس .  
- كانت أم الصبي في هلع مستمر ، وكانت تسأل نفسها ألف مرة في كل يوم بمن تنزل النازلة من أبنائها .

**١٨ . : بم وصف الكاتب شقيقه طالب مدرسة الطب ؟ وكيف أصيب بوباء الكوليرا ؟**

كان شاباً نجيباً ، ذكى القلب كان أنجبهم وأذكاهم ، مبتهجاً أبداً ، وكان حاصلًا على البكالوريا وقد انتسب لمدرسة الطب وفي انتظار انقضاء الصيف ليذهب إلى القاهرة حتى يلتحق بمدرسة الطب . وعندما حل وباء الكوليرا اتصل بطبيب المدينة ورافقه حتى يتدرب معه على محاربة المرض ولكنه أصيب بالكوليرا ومات.

**١٩ . : صف آخر يوم نشط فيه الشاب قبيل النازلة التي أصابته .**

خرج الشاب مع القوافل الطبية بعادته ، وبعد عودته أخبر الأسرة أنهم في طريق القضاء على الوباء ، ثم شعر ببعض الغثيان ، وجلس إلى أبيه قليلاً ، ثم خرج مع أصدقائه يقضون بعض الليل على شاطئ ترعة الإبراهيمية .

**٢٠ . : بم أصيب الطبيب الشاب ؟**

أصيب بوباء الكوليرا ، فبعد منتصف الليل صرخ الشاب صرخة اخترقت سكون الليل وأيقظت النيام فقد تألم من القيء .

**٢١ . : صف حال الأب بعد اشتداد الألم بابنه الشاب .**

كان هادئاً رزيناً ، خائفاً على ابنه لكنه متماسك النفس مستعد لاحتمال النازلة ، ثم قام بإدخال ابنه لحجرته وأمر بالفصل بين الشاب وبين إخوته واستدعى الطبيب .

**٢٢ . : صف حال الأم .**

كانت خائفة مؤمنة ، فكانت ترفع وجهها للسماء وتجتهد في الدعاء والصلاة ، ثم تعود إلى ولدها تسنده إلى صدرها غير مهتمة بما قد يصيبها من عدوى

**٢٣ . : ما موقف أهل القرية مما يحدث للشباب ؟**

تجمع أهل القرية خارج المنزل في الصباح يواسون الشيخ بينما ازدحم الدار بنسوة يواسين الأم وظل الطبيب يتردد كل ساعة يتابع حالة المريض الشاب .

**٢٤ . : كان للشباب أمنية أخيرة ، فما هي ؟**

تمنى أن يرى أخاه الأزهرى الموجود بالقاهرة ، وعمه الموجود بالجنوب لذلك طلب أن يبرقا إليهما ليراهما على عجل .

٢٥. : صف الشاب أثناء احتضاره .

علم الشاب أنه مقبل على الموت ، والألم يزداد به ولا مفر منه فقبل ذلك بإيمان طيب وقال لأبيه إنه ليس خيراً من النبي محمد الذي مات ، بل طلب أباه ليواسيه ، ثم أخذ الألم يشتد وصوت الشاب يخفت شيئاً فشيئاً ثم سكت تماماً .

٢٦. : من أول من لقي النعش ؟

كان العم هو أول من لقي النعش فقد وصل بعد موت الشاب ولم يره حياً .

٢٧. : ما رأى الأسرة في زيارة القبور ؟ وهل تغير ذلك ؟

كانت الأسرة تعيب من يزور القبور ، ولكن تغير هذا بعد وفاة الابن ، وكانت الأسرة تعبر النيل لتزور القبور

٢٨. : ما أثر موت طالب الطب على الأسرة ؟

من ذلك اليوم استقر الحزن العميق في الدار واختفى الفرح ، الأم ينبعث من قلبها الشكوى ، والأب لا يجلس إلى طعام إلا ويتذكره فيبكي ، وتبكي أمه معه ، والأبناء يعزون الأبوين ويجهش الجميع بالبكاء .

٢٩. : ما الذي تعود عليه الشيخ وأسرته عند كل غذاء وعشاء ؟

تعود الشيخ ألا يجلس إلى غدائه ولا إلى عشاءه حتى يذكر ابنه ويبكيه ساعة أو بعض ساعة ، وأمامه امرأته تعينه على البكاء ، ومن حوله أبناءه وبناته يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئاً فيجهشون جميعاً بالبكاء. من ذلك اليوم تعودت هذه الأسرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين إلى حين ، وكانت من قبل ذلك تعيب الذين يزورون الموتى.

٣٠. : متى تغيرت نفسية الصبي ؟ وما مظاهر ذلك التغير ؟

تغيرت نفسية الصبي منذ فقد شقيقه .

- مظاهر ذلك التغير : تغيرت نفسية صبينا تغيراً تاماً. عرف الله حقاً وحرص على أن يتقرب إليه بكل ألوان التقرب : بالصدقة وبالصلاة حيناً آخر وبتلاوة القرآن مرة ثالثة.

٣١. : كيف فكر الصبي في الإحسان إلى أخيه الشاب بعد وفاته ؟

وذلك بأن يحط (يلق ويبعد) عن أخيه بعض السيئات ، فكان يصوم ويصلي وله ولأخيه ، وكان يقرأ سورة الإخلاص آلاف المرات ثم يهب ذلك كله لأخيه .

٣٢. : ما سبب الأحلام المروعة التي كانت تأتي لهذا الصبي (طه) ؟ ومتى قلت ؟

سببها : مرض أخيه الذي كان يتمثل له في كل ليلة ، واستمر ذلك أعواماً. ثم تقدمت به السن وعمل فيه الأزهر عمله ، فأخذت علة أخيه تتمثل له من حين إلى حين . وأصبح فتى ورجلاً ، وتقلبت به أطوار الحياة ، وأنه لعل ما هو فيه من وفاء لهذا الأخ يذكره ويراه فيما يرى النائم مرة في الأسبوع على أقل تقدير .

٣٣. : من اللذان ظلا يتذكرا هذا الشاب دائماً ؟ ومن الذي كانت ذكرى هذا الشاب لا تأتيه إلا قليلاً ؟

اللذان ظل يتذكرا هذا الشاب دائماً : أمه والصبي ( طه حسين ) .

- أما الذي كانت ذكرى هذا الشاب لا تأتيه إلا قليلاً فكان أباه الشيخ.

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3390> )

## تدريبات

## (أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- عاش الصبي حياته في تلك السنة بين البيت والكتاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلم وحلقات الذكر. ( )
- ٢- كانت الأيام تمر على الصبي في هذه السنة مرة ولا تحلو مطلقا. ( )
- ٣- وعرف الصبي بعد أن ذاق الألم الحقيقي أن كل الآلام التي كره من أجلها الحياة لم تكن شيئا أمام ذلك الألم. ( )
- ٤- كانت الأخت الصغرى في الخامسة من عمرها. ( )
- ٥- كانت الطفلة محبوبة من الأسرة كلها لما تتمتع به من الجمال والذكاء ( )
- ٦- تمتعت الطفلة بعدوية الحديث وقوة الخيال. ( )
- ٧- كانت الأسرة تشعر بلذة وفرح شديد أثناء سماعها لهذه الأحاديث بين الفتاة والعرائس ، دون أن تشعر الفتاة. ( )
- ٨- أصبحت الطفلة يوم وقد أصابها شيء من الفطور والهمود فتركت الأم أعماله واهتمت بها. ( )
- ٩- من أسباب الإهمال الذي كان يلقاه الأطفال في الريف في تلك الفترة جهل الأمهات ( )
- ١٠- ظلت الطفلة ملقاه في زاوية المنزل لا يهتم بها أحد الاهتمام اللازم لمدة ثلاث أيام. ( )
- ١١- في اليوم الرابع انتبهت الأسرة على صراخ الطفلة فأسرعت إلى استدعاء الطبيب. ( )
- ١٢- العلم الآثم الذي قصده الكاتب هو علم النساء وأشباه النساء القائم على الوصفات الشعبية في العلاج. ( )
- ١٣- طه حسين كان ضحية لهذه الفلسفة الآثمة وهذا العلم الآثم حيث فقد بصره. ( )
- ١٤- ماتت الطفلة دون أن تعرف علتها ولا كيف أودت هذه العلة بحياتها. ( )
- ١٥- اليوم الذي ابيض له شعر الأبوين جميعا يوم هو يوم وفاة الابنة الصغرى. ( )
- ١٦- عرف الحزن طريقه إلى الأسرة بعد هذا اليوم حيث ماتت أم الشيخ بعد ذلك بشهر. ( )
- ١٧- اليوم المنكر في حياة الصبي هو يوم موت الأخت الصغرى. ( )
- ١٨- كان الفتى طالب الطب أنجب الأخوة وأذكاهم وأكثرهم برا بأبويه. ( )
- ١٩- ضرب وباء الكبرى مصر في صيف عام ١٩٠٢ وأباد قرى كاملة وقضى على أسر كاملة. ( )
- ٢٠- أصيب الفتى طالب الطب بالوباء يوم ٢٠ من أغسطس عام ١٩٠٢. ( )
- ٢١- لم تتخذ الدولة في ذلك الوقت أي إجراءات لمكافحة الوباء الذي انتشر. ( )
- ٢٢- كان الشيخ في هذه الليلة خليقا بالإعجاب ، فقد كان هادنا رزينا مروعا ومستعدا لتقبل النازلة ( )
- ٢٣- تحققت أمنية الفتى طالب الطب بروية أخيه الأزهرى وعمه قبل وفاته. ( )
- ٢٤- لم يتوقف الشيخ عن تلاوة القرآن والصلاة والدعاء لابنه طوال الوقت. ( )
- ٢٥- تبدلت حال الأسرة بعد هذا اليوم فعرفت الطريق إلى زيارة المقابر. ( )
- ٢٦- عرف الصبي الله حق المعرفة فأكثر من تلاوة القرآن والصلاة والعبادات خوفا من الموت. ( )
- ٢٧- كان الفتى طالب العمر قد تجاوز العشرين حين مات. ( )
- ٢٨- ظهر بر طه حسين بأخيه بعد وفاته في صورة العمل على أداء بعد العبادات عنه. ( )
- ٢٩- ظل طه حسين يؤدي عن أخيه العبادات لسنوات طويلة. ( )
- ٣٠- تسلى الجميع عن وفاة الفتى طالب الطب إلا الصبي وأمه. ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3390> )

**(ب) تخير الصواب مما يلي:-**

(١) - حتى كان يوم من الأيام ذاق الصبي فيه الألم حقا . المقصود بهذا اليوم:

- يوم وفاة أخته الصغرى .  
 هو اليوم الذي ناداه فيه الممتحن " أقبل يا أعمى " .  
 يوم وفاة أخيه المرشح لكلية الطب .  
 يوم اختبار القرآن أمام أبيه .

(٢) - اليوم الذي أدرك فيه الصبي أن الدهر قادر على أن يؤلم الناس ويؤذيهم ويحبب ويهون عليهم الحياة :

- موت أخيه الطبيب .  
 موت أخته الصغرى .  
 امتحانه أمام أبيه .  
 امتحانه في الانتساب إلى الأزهر .

(٣) - كانت أخت الصبي في .... من عمرها

- الثالثة .  
 الخامسة .  
 السادسة .  
 الرابعة .

(٤) - أهملت الأم أخته الصغرى والسبب الأساسي في ذلك:

- كثرة أعمالها في البيت .  
 انتظار حضور الأب .  
 جهل الأم وفلسفة النساء الآثمة .  
 انشغالها بالاستعداد لعيد الأضحى .

(٥) - النساء في القرى يعتمدون في علاج مرضاهم على:

- علم النساء وأشباه النساء .  
 علم الطبيعة والأعشاب .  
 العلم المدروس في المدارس .  
 علم الطب المجرب .

(٦) - في القرى ومدن الأقاليم فلسفة آثمة وعلم ليس أقل منها إنما " ذلك العلم هو علم:

- الطب .  
 النساء وأشباه النساء .  
 الكتب .  
 الرجال .

(٧) - السبب الرئيس في كوارث البيت كعمى الصبي وموت ريحانة الدار هو

- إهمال الأم بسبب كثرة أعمالها في البيت .  
 كثرة الأطباء وتوافر الأدوية .  
 جهل أهل الريف .  
 وجود الشيوخ أصحاب الكرامات .

(٨) - دعى الحلاق فعالجه يؤكد على:

- عدم تحمل الوالدين المسؤولية .  
 تفشي الجهل والتخلف .  
 أهمية عمل الحلاق .  
 ضعف الإمكانيات الصحية .

(٩) - عند مرض الطفلة الصغرى تعجب الصبي لأن:

- لم يستدع أحد الطبيب .  
 الطفلة تصيح بشدة .  
 الأب ظل يبكي بشده .  
 الأم تدعو للسماء .

(١٠) - الحادثة التي فتحت الباب ليعرف الحزن طريقه لأسرة الصبي:

- موت الطفلة ذات الأربع سنوات .  
 موت الشاب المرشح لمدرسة الطب .  
 موت الجدة .  
 موت الجد .

(١١) اليوم الذي ابيض له شعر الأبوين جميعا يوم:

- فقد الشيخ أباه الهرم .  
 وفاة الطفلة الصغرى .  
 وفاة طالب الطب .  
 فقد أم الصبي أمها الفانية .

(١٢) - كان سيدنا عند نزول وباء الكوليرا قد أكثر من الحجب وكتابة المخلفات : المخلفات هي :

- وصفة للطب الشعبي .  
 الأوعية التي تكتب في حجاب .  
 تميمية تعلق على باب الدار .  
 المأثورات الشعبية .

(١٣) - اليوم المنكر الذي لم تعرف له الأسرة مثيلا هو يوم:

- موت الطفلة .  
 موت الشاب الذي رشح لكلية الطب .  
 موت الجدة الفانية .  
 موت الجد .

(١٤) - زعم طالب الطب لأسرته أن أكل الثوم:

- يقوي الذاكرة .  
 يشفي من الأمراض .  
 يزيد من حدة البصر .  
 يقي من الكوليرا .

(١٥) - اليوم الذي ظل يذكره الصبي ولم ينسه هو يوم :

- ٢٠ أغسطس .  
 ٢٢ أغسطس .  
 ٢١ أغسطس .  
 ٢٣ أغسطس .

(١٦) - عرف الصبي الله حقا بعد:

- وفاة طالب الطب .  
 وفاة أخته الصغرى .  
 فقد بصره .  
 ذهابه إلى القاهرة .

**١٧) - أكثر الصبي من الذكر وقراءة القرآن بعد موت أخيه:**

- - خوفا من الموت □ - حبا وإيثارا للحياة □ - عظة واعتبار بأخيه □ - تكفيرا للذنوب عن أخيه

**١٨) - غير موت الفتى دارس الطب من عادات وسلوكيات الأسرة ، مثل:**

- -الحرص على زيارة المرضى □ - إعطاء وإكرام الفقراء
- -الحرص على زيارة القبور □ - الاهتمام بالطبيب وعدم ازدرائه

**١٩) - كان للشباب عند موته أمنيتان هما:**

- رؤية عمه وأخيه الأزهرى . □ رؤية خاله وأخيه الأزهرى □ أن يرى أصحابه ورفاقه □ الثانية والثالثة

**٢٠) - كان موقف الأب عندما اشتد المرض بابنه:**

- يداعبه ويعبث معه حتى ينسيه أم المرض . □ يهتمهم بآيات وأدعية يتوسل بها إلى الله .
- هادئا رزينًا جلدا خليقا بالإعجاب حقا . □ متفائلا في الشفاء .

**٢١) كان أول من لقي نعش الفتى الأزهرى وهو خارج من البيت :**

- أخوه الأزهرى □ - عمه الذي يعمل أعلى الإقليم □ - الصبي □ - والده

**٢٢) أراد الصبي أن يكفر عن أخيه حيث كان مفرطا في الصلاة والصيام بسبب:**

- - انشغاله بدراسة الطب □ - لأنه كان من طلاب المدارس لا الأزهر
- - لعدم معرفته بعلم الفقه □ - لأن أباه لم يعودوه على الصلاة والصيام

**٢٣) - واحدة من الصفات التالية لم تكن من صفات الفتى دارس الطب:**

- أنجب أبناء الأسرة . □ أبر أبناء الأسرة بأبوية وأرفقهم باخوته
- رائع الطلعة جميل المنظر □ - أكثر أبناء الأسرة التزاما بالصلاة والصيام

**٢٤) - واحدة من الصفات التالية لم تكن من صفات أخت الصبي التي ماتت:**

- كانت لهو الأسرة □ تضي على ألعابها شخصيات مختلفة
- طلقة الوجه عذبة اللسان □ - كثيرة العبوس والبكاء والشكوى .

**٢٥) - بعد وفاة الفتى دارس الطب أصبح لزاما على أبناء الأسرة :**

- أن يتجنبوا الفرح □ . ألا يذكروا ذلك الفتى حتى لا يحزنوا الأم .
- أن يتذكروا الموت □ . أن يكفروا عن الفتى الميت .

**٢٦) - مواظبة الصبي على الصلاة مرتين يوميا وصومه شهرين فى العام وإطعام الفقير وتلاوة القرآن لـ**

- يفى بوعد أخيه الطبيب ○ يتقرب إلى الله .
- يحط عن أخيه بعض سيئاته ○ يتقرب إلى والديه كي يسافر للأزهر .

**٢٧) - كان طالب الطب مدينا لله بالصوم والصلاة لمدة .... أعوام كبيرة:**

- خمسة . □ . أربعة □ ستة □ . ثلاثة .

**٢٨) - سمع الصبي من الشيوخ أن الصلاة والصوم فرض على الإنسان متى بلغ:**

- الثالثة عشرة . □ . الثانية عشرة □ الخامسة عشرة □ . الرابعة عشرة .

**٢٩) - عرف الصبي الأحلام المروعة بسبب:**

- أصوات الديكة . □ وفاة أخته الطفلة الصغيرة .
- موت أخيه الشاب المرشح لكلية الطب . □ أصوات الحشرات وصغار الحيوانات .

**٣٠) - نسي الجميع هذا الشاب إلا اثنين هما:**

- الصبي وأمه . □ الصبي وأبوه □ الأخوة والأخوات □ . الجد والجده .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3390> )

# أسئلة إبراهيم

ج- أجب عما يلي:

١- للنساء في الريف فلسفة آثمة .. حدد ملامحها

٢- ما الشيء الذي لم يفكر فيه أحد عندما اشتد المرض بالطفلة؟

٣- اتصلت الأواصر بين الحزن وبين هذه الأسرة . وضح ذلك .

٤- لماذا كان الشيخ هذه الليلة جديرا بالإعجاب؟

٥- ماذا طلب الشاب وهو يحتضر؟

٦- ماذا فعل الوالد الشيخ عندما علم أن ابنه قد أصيب بالوباء؟

٧- كيف فقد الصبي عينه؟

٨- ماذا فعل الصبي ليحط عن أخيه بعض السينات؟ وعلام يدل ذلك؟

٩- ما الذي كانت أسرة الصبي لا تفعله وصارت من أهله؟ ولماذا؟

١٠- كان استعداد أسرة الصبي لعيد الأضحى مختلفاً عن استعداد الصبي له . وضح .



## ١٠ - بُشْرَى صادقة

## ملخص الفصل

& الأب يعد ابنه الصبي بالذهاب إلى القاهرة مع أخيه الأزهرى ، وسمع الصبي هذا الكلام فلم يصدّق ولم يكذب ، ولكنه آثر أن ينتظر تصديق الأيام أو تكذيبها له . فكثيراً ما قال له أبوه مثل هذا الكلام ، وكثيراً ما وعده أخوه الأزهرى مثل هذا الوعد ، ثم سافر الأخ الأزهرى إلى القاهرة ، ولبث الصبي في المدينة يتردد بين البيت والكتّاب والمحكمة .

& الصبي يسافر بالفعل إلى القاهرة ، وذهب إلى الصلاة في الأزهر الشريف .

& الصبي يريد أن يدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد ، وليس دروس تجويد القرآن ودروس القراءات التي يتقنها .

& الصبي يحضر مع شقيقه درساً في الفقه وكان سعيداً بالذهاب إلى حلقاته والاستماع له فلقد كان شيخ الفقه معروفاً لأسرته ، وله مكانة في نفوسهم كبيرة ..

١ . : بِمَ وَعَدَ الشَّيْخُ (الأب) ابْنَهُ ؟ وَلِمَاذَا لَمْ يَكُنِ الابْنُ (طه) مُصَدِّقاً أَوْ مُكْذِباً لِهَذَا الْكَلَامِ ؟

وعده بأن يرسله إلى القاهرة مع أخيه ، ويصبح مجاوراً (منتسباً للأزهر الشريف).

- ولم يكن الصبي مصدقاً أو مكذباً لهذا الكلام ؛ فكثيراً ما قال له أبوه مثل هذا الكلام ، وكثيراً ما وعده أخوه الأزهرى مثل هذا الوعد ، ثم سافر أخوه إلى القاهرة ، وبقي الصبي في المدينة يتردد بين البيت والكتّاب والمحكمة ومجالس الشيوخ .

٢ . : بِمَاذَا كَانَ يَحْلُمُ الشَّيْخُ (الأب) لابنه طه وأخيه الأزهرى ؟

كان يحلم أن يرى طه عالماً من علماء الأزهر ، وقد جلس إلى أحد أعمدته ومن حوله حلقة واسعة من طلبة العلم .. أما الأخ الأزهرى فكان الأب يتمنى أن يراه قاضياً .

٣ . : مَا الَّذِي كَانَ يَحْزَنُ الصَّبِي (طه) وَهُوَ يَتَأَهَّبُ لِلسَّفَرِ إِلَى الْأَزْهَرِ ؟

الذي كان يحزن الصبي هو تذكُّره لشقيقه الفقيد تلميذ الطب الذي توفي بداء الكوليرا .

٤ . : " لَا تَنْكَسُ رَأْسُكَ هَكَذَا وَلَا تَأْخُذْ هَذَا الْوَجْهَ الْحَزِينِ فَتَحْزَنَ أَخَاكَ " مِنْ الْمَتَحَدِّثِ ؟ وَمَا الْمُنَاسِبَةُ ؟

الأخ الأكبر عندما رأى الصبي حزينا وهو فى انتظار القطار للسفر.

٥ . : بِمَ عِلَلُ الْأَبِ حُزْنَ الصَّبِي وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى الْقَاهِرَةِ ؟ وَكَيْفَ شَجَعَهُ ؟

علل الأب حزن الصبي بصغر سنه وحزنه على مفارقة أمه وحبه للعب وواخذ يشجعه في لطف قائلاً : ماذا يحزنك ؟ ألسنت رجلا ؟ ألسنت قادرا على أن تفارق أمك ؟ أم أنت تريد أن تلعب ؟ ألم يكفك هذا اللعب الطويل؟

٦ . : لِمَ تَكَلَّفَ الصَّبِي الْإِبْتِسَامَ حِينَئِذٍ ؟ وَلِمَ أَخْفَى حُزْنَهُ ؟

لأنه لو أرسل نفسه مع طبيعتها لبكى ولأبكى من حوله أباه وأخويه .

٧ . : مَا أَوَّلُ شَيْءٍ رَأَى الصَّبِي فِي الْقَاهِرَةِ ؟

وجد نفسه بين جماعة من المجاورين قد اقبلوا إلى أخيه فحيوه وأكلوا ما كان قد احتمله لهم من طعام .

٨ . : لِمَاذَا شَعَرَ الصَّبِي بِخِيْبَةِ الظَّنِّ بَعْدَ سَمَاعِ خُطْبِ الْأَزْهَرِ ؟

لأنه لم يجد فرقا بينه وبين خطيب مدينته إلا أنه ضخم الصوت عاليه فخم الرءاءات والقافات ، وأن ما جاء فى الخطبة هو ما تعود أن يسمعه ، والصلاة ليست أطول من صلاة المدينة ولا أقصر .



٩. ما الذي أراده الأخ الأزهرى ليدرسه الصبي في الأزهر؟ وما موقف الصبي من ذلك؟

أراد أن يدرس الصبي التجويد والقراءات. ورفض الصبي لأنه يتقن التجويد ولا يحتاج إلى القراءات.

١٠. ماذا أراد الصبي (طه) أن يدرس في أول سنة له في الأزهر؟ وبم نصحه أخوه حينئذ؟

أراد الصبي (طه) أن يدرس في أول سنة له في الأزهر الفقه والنحو والمنطق والتوحيد.

- وقد نصحه أخوه أن يدرس الفقه والنحو في أول سنة فقط.

١١. ما الدرس الأول الذي حضره الصبي في القاهرة؟ وما موضوعه؟

كان درسا يخص أخاه وكان موضوعه في الفقه بعنوان " ابن عابدين على الدر "

١٢. " وكان الصبي قد سمع اسم الشيخ ألف مرة " من الشيخ؟ وما علاقة الأسرة به؟

هو شيخ الفقه كان قاضيا للإقليم وكان أبوه يعرفه، وكانت أمه تعرف زوجته وكان الأب معجبا بهذا الشيخ، وينصح ابنه أن

يحتذى به.

١٣. كيف ذكر أبو الصبي اسم شيخ الفقه؟ ولماذا؟

كان أبوه يذكر هذا الاسم ويفتخر بأنه عرف الشيخ حين كان قاضيا للإقليم.

١٤. وما رأي أم الصبي في زوجة شيخ الفقه؟

وكانت أمه تذكر هذا الاسم وتذكر أنها عرفت امرأته فتاة هوجاء جلفة تتكلف زي أهل المدينة وما هي من زي أهل المدن في

شيء.

١٥. عم كان الأب يسأل ابنه الأزهرى كلما عاد من القاهرة؟ وبم كان يجيبه؟

وكان أبو الصبي يسأل ابنه الأزهرى كلما عاد من القاهرة عن الشيخ ودروسه وعدد طلابه.

١٦. كيف كانت العلاقة بين الفتى الأزهرى وشيخه في الفقه؟

كان الفتى يقول لأبيه أنه من أخص تلاميذ الشيخ هو وزملائه... وكثيرا ما أكلوا معه وساعدوه في تأليف كتبه، ويصف له دار

الشيخ، فكان الأب يقص على أصحابه ذلك في تيه وفخر.

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3391> )

## تدريبات

**(أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:**

- ( ) ١. كانت أمنية الشيخ أن يصير طه حسين قاضيا كبيرا.
- ( ) ٢. فرح طه حسين بمجرد سماعه خبر سفره من أبيه .
- ( ) ٣. فضل طه حسين أن ينتظر ليرى هل يصدق أبوه في وعده أم لا
- ( ) ٤. اعتاد طه حسين الكثير من تلك الوجود من أبيه وأخيه والتي دائما ما كانت لا تصدق .
- ( ) ٥. أخذ الصبي يتأهب للسفر منذ أن أخبره أبوه بأنه سيسافر ويصبح مجاورا للأزهر.
- ( ) ٦. - ظن الأب أن الصبي حزينا عند سفره لفراق أمه .
- ( ) ٧. ظن أخوه الأكبر أن سبب حزنه أنه سيفارق أمه.
- ( ) ٨. كان الصبي حزينا مهموما لأنه تذكر أخاه طالب الطب.
- ( ) ٩. أخذ أبوه ينهره في لطف طالبا منه ألا ينكس رأسه ولا يحزن أخاه.
- ( ) ١٠. لم يتمالك طه حسين نفسه فانهمرت دموعه وأبكى أباه و أخاه
- ( ) ١١. وجد طه حسن نفسه عند وصوله القاهرة بين مجموعة من المجاورين الذين جاءوا لتحيته .
- ( ) ١٢. خطيب الأزهر كان رقيق الصوت ضعيف إلى حد ما .
- ( ) ١٣. استمتع طه حسين بالخطبة الأولى له في الأزهر وأحس بالفارق الكبير بينها وبين الخطبة في مدينته.
- ( ) ١٤. - اقترح الفتى الأزهرى على الصبي أن يبدأ بدراسة المنطق والتوحيد.
- ( ) ١٥. رفض طه حسين دراسة التجويد لأنه استصعبه.
- ( ) ١٦. رغب طه حسين في أن تكون دراسته تشبه دراسة أخيه.
- ( ) ١٧. أراد طه حسين أن يبدأ دراسته بدراسة النحو والفقه فقط
- ( ) ١٨. اقترح عليه أخوه أن يبدأ عامه الأول بدراسة النحو والفقه والمنطق والتوحيد
- ( ) ١٩. كان أول يوم له في الدراسة بالأزهر هو يوم السبت.
- ( ) ٢٠. درس الأول الذي استمع إليه مع أخيه كان في علم أصول الفقه.
- ( ) ٢١. عنوان الدرس كان " ابن عابدين على الدر".
- ( ) ٢٢. الشيخ الذي كان يدرس " شرح ابن عابدين على الدر " كان معروفا لطفه حسين.
- ( ) ٢٣. كان أبو الصبي كثير ما يذم هذا الشيخ ويصف زوجته بأنها جلفة.
- ( ) ٢٤. الفتى الأزهرى كان على علاقة وثيقة بشيخه في الفقه.
- ( ) ٢٥. كان الفتى يقص على والده أخبار الشيخ ومكانته في القاهرة والأزهر. .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3391> )

**(ب) تخير الصواب مما يلي:-**

(١) - لم يصدق الصبي وعد أبيه بالسفر إلى الأزهر لأنه:

- يعلم مماثلة أبيه وحنثه في قسمه
- يعلم عدم رغبة أخيه في تحمله
- .وعد بذلك أكثر من مرة ولم يسافر
- . يعلم صغر سنه فلن يقبل في الأزهر

(٢) - الأمنية التي تمنهاها والد الصبي لولديه:

- أن يرى الصبي عالما
- أن يرى الأزهرى قاضيا
- أن يرى كليهما متزوجا
- الأولى والثانية .

(٣) - حزن الصبي و نكس الرأس في القطار بسبب:

- فراق أمه .
- فراق والده الشيخ
- تذكر أخيه فتى الطب .
- فراق أهل قريته وأصحابه

(٤) - الفرق بين خطيب الأزهر ، وخطيب المدينة أن خطيب الأزهر:

- ضخم الصوت ، فخم الرءاءات والقافات .
- متمكن من خطبته
- يدعو كثيرا .
- يطيل في صلاته

(٥) - رفض الصبي أن يدرس علم التجويد لأنه :

- أتقنه .
- صعب
- غير مستعد له
- . درسه

(٦) - أراد الصبي أن يدرس في سنته الأولى في الأزهر:

- الحديث
- . الفقه والنحو
- . المنطق والتوحيد
- الثانية والثالثة

(٧) - استمع الصبي لأول خطبة جمعة في الأزهر فعاد منها:

- نادى على مجيئه للأزهر
- . منشرح الصدر
- . خانب الظن
- مقبل على العلم

(٨) - عرض الفتى الأزهرى على أخيه الصبي علمين يدرسهما في عامه الأول وهما:

- المنطق والتوحيد .
- الفقه وأصوله .
- الفقه والنحو
- القراءات والتجويد

(٩) - العلم الذي رفض الصبي أن يدرسه هو علم :

- القراءة والتجويد
- النحو
- المنطق والتجويد
- الحديث

(١٠) - استقر رأي الأخوين على أن يدرس الصبي:

- الفلسفة والمنطق
- النحو والتجويد
- الفقه والنحو
- الحديث والتوحيد

(١١) - كان أول درس حضره الصبي في القاهرة للشيخ:

- راضي
- . بخيت
- . المرصفي
- . شيخ النحو المجدد المحافظ

(١٢) - كان أول درس حضره الصبي في القاهرة في علم:

- النحو
- . الفقه
- . أصول الفقه
- . التوحيد

(١٣) - الكتاب الذي كان يدرسه الفتى الأزهرى في الفقه هو ::

- دلائل الخيرات
- . دلائل الإعجاز
- شرح ابن عابدين على الدر .
- شرح الأجرومية

(١٤) - افتخر والد الصبي بأنه كان يعرف شيخ الفقه عندما كان:

- قاضيا للإقليم .
- . يعلمه في الأزهر
- يعمل معه .
- . يدرس معه

(١٥) - كانت أم الصبي تصف زوجة القاضي بأنها:

- فتاة جميلة .
- . عاقلة مثقفة
- متكبرة .
- . هوجاء جلفة

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3391> )



# أسئلة إجابية

ج- أجب عما يلي:  
١- ( والحق لم يدر لماذا صدق وعد أبيه.) ما الوعد؟ ولماذا لم يصدق فيه كل عام؟

٢- كان للأب طموح من وراء تعليمه لولديه.. ما هذا الطموح؟

٣- لم كان الصبي حزيناً وهو يتأهب للسفر إلى الأزهر ؟ وبم برر والده هذا الحزن ؟

٤- علل : - عودة الصبي إلى البيت بعد أول يوم له بالأزهر خائب الظن بعض الشيء ؟

٥- ماذا أراد الصبي أن يدرس في الأزهر أول سنة ؟ وبم نصحه أخوه ؟

٦- ما الوصف الذي وصفت به أم الصبي زوجة الشيخ ؟

٧- ماذا تعرف عن المجاورين ؟ وكيف استقبلوا الصبي وأخيه ؟

٨- سمع الصبي اسم شيخ الفقه كثيرا .. من يكون ؟ وما علاقته بأبيه؟

٩- لم وبخ الاخ الاكبر الصبي قبيل سفره؟ وما نصيحته؟ ولما تكلف الصبي الابتسام؟

## ١١ - بين أب وابنته

## &amp; ملخص الفصل :

& قال الأب لابنته : أنك ساذجة سليمة القلب طيبة النفس. أنت في التاسعة من عمرك ، في هذه السن التي يعجب فيها الأطفال بأبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مُثلاً علياً في الحياة : يتأثرونهم في القول والعمل ، ويحاولون أن يكونوا مثلهم في كل شيء ، ويفخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب ، ويخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلاً علياً يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة .

& الأب في صغره عانى الكثير ، فعندما كان في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة كان نحيفاً شاحب اللون مهمل الزي أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى ، تقتحمه العين اقتحاماً في عباة القذرة وطاقيته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم .  
& ولكن كيف أصبح طه حسين على ما هو عليه من شكل مقبول وحياة كريمة ، وكيف استطاع أن يثير في نفوس كثير من الناس ما يثير من حسد وحقد وضغينة ، وأن يثير في نفوس ناس آخرين ما يثير من رضا عنه وإكرام له وتشجيع .. ومن الذي بدّلهما كان فيه من البؤس نعيماً ، واليأس أملاً ، والفقر غنى ، والشقاء سعادة وشفواً؟ إنها زوجته سوزان .

## ١ . : وضح ملامح مرحلة الطفولة كما عبر عنها الكاتب في أثناء حديثه مع ابنته.

الأطفال في هذه المرحلة سليمة القلب ، طيبة النفس ، يعجبون بأبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مُثلاً علياً في الحياة ، يقتدون بهم في القول والعمل ، ويحاولون أن يكونوا مثلهم، ويفخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب، ويخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلاً علياً يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة .

## ٢ . : لماذا أشفق الكاتب (طه) من مصارحة ابنته بحقيقة ما كان من طفولته وصباه ؟

وذلك حتى لا تتغير الصورة الجميلة التي كثيراً ما يرسمها الأطفال عن آبائهم في تلك السن الصغيرة ، وحتى لا يخيب كثيراً من ظنها ، أو يفتح إلى قلبها باباً من أبواب الحزن فيعكر صفو حياتها .

## ٣ . : كم كان عمر ابنة الكاتب وهو يوجه لها هذا الحديث ؟ وبم اتصفت ؟

في التاسعة من عمرك ووصفها بأنها ساذجة سليمة القلب طيبة النفس في هذه السن التي يعجب فيها الأطفال بأبائهم ويتخذونهم مثلاً علياً في الحياة

## ٤ . : بم تفسر بكاء الابنة بعد سماع قصة " أوديب ملكاً " ؟

بكيت الابنة ؛ لأنها رأت أوديب الملك كأبيها مكفواً لا يبصر ولا يستطيع أن يهتدي وحده. فبكيت لأبيها كما بكيت لقصة أوديب وقد خرج من قصره بعد أن فقا عينيه ؛ لا يدري كيف يسير، وأقبلت ابنته ( أنتيجون) فقادته وأرشدته.

## ٥ . : بم وصف الكاتب (طه) هيأته وشكله حينما أرسل إلى القاهرة وهو في الثالثة عشرة من عمره ؟

كان نحيفاً شاحب اللون - مهمل الزي أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى- يرتدي عباة قذرة وطاقية تحوّل بياضها إلى سواد قاتم - قميصه اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام - حذاءه قديم مرقّع - واضح الجبين مبتسم الثغر لا متألماً ولا متبرماً ولا مظهرًا ميلاً إلى لهو - ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين.

**٦. كانت العين تقتحم الصبي وتبتسم إليه في آن واحد. فلماذا؟**

كانت تقتحمه لأنه نحيف شاحب اللون مهمل الزى عباءته قدرة طاقيته استحال بياضها إلى سواد قاتم وقميصه اتخذ ألوانا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام ، نعله باليتان مرقعتان وكان أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى وكانت العين تبتسم له لأنه واضح الجبينين مبتسم الثغر مسرعاً مع قانده لا يتردد في مشيته ولا تظهر على وجهه الظلمة التي تغطي عادة وجوه المكفوفين و تراه في حلقة الدرس مصغياً إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاما مبتسماً لا متألماً أو متبرماً ولا مظهراً ميلاً إلى لهو على حين يلهو الصبيان من حوله .

**٧. : " ويل للأزهرين من خبز الأزهر .. " . ماذا قصد الكاتب بهذه العبارة؟**

يقصد المعيشة السيئة ، حيث كان ذلك الخبز يجدون فيه ضروباً من القش وألواناً من الحصى وفنوناً من الحشرات التي تجعل أكله عذاباً .

**٨. : لماذا كان طه حسين يخفي عن أبويه ما كان فيه من حرمان أثناء دراسته في الأزهر؟**

لأنه كان يرفق بهذين الشيخين ويكره أن يخبرهما بما هو فيه من حرمان ، فيحزنهما ، وحتى لا يغير وجهة نظريهما في أخيه الذي كان يستأثر ببعض اللبن من دونه .

**٩. :. : إلام انتهى الحال بالصبي؟ ومن صاحب الفضل عليه وعلى ابنته مع التوضيح؟**

استطاع طه حسين أن يكون على ما هو عليه من شكل مقبول و حياة كريمة وأن يهيئ لأبنائه حياة راضية واستطاع أن يثير في نفوس كثير من الناس الحسد والحقد والضغينة وأن يثير في نفوس آخرين الرضا عنه والإكرام والتشجيع له ، وصاحب الفضل في ذلك هو زوج الكاتب حيث بدلت بؤس الكاتب نعيماً ويأسه أملاً وفقره غنى وشقائه سعادة كما كانت تحنو على الابنة في صباحها وفي مسائها

**١٠. : ماذا طلب الأب من ابنته؟**

أن يتعاونوا على أداء الدين لهذا الملك (الأم).

**١١. : كان طه حسين يرى أن الناس ينظرون إليه بمنظارين . وضح .**

كثير من الناس ينظرون إليه في حسد وحقد وضغينة ، وآخرون ينظرون إليه برضا وتشجيع .

**١٢. : من صاحب الفضل على طه حسين في انتقاله من البؤس إلى النعيم؟**

زوجته الوفية المخلصة سوزان التي وصفها بالملك .

**١٣. : بم وصف طه حسين زوجته؟**

بأنها ملك قائم ساهر على سرير ابنته يحنو عليها ، لتستقبل الليل والنهار في سعادة ومرح وابتهاج ، وهذا الملك هو ذاته الذي حنا على طه حسين من قبل ، فبدل بؤسه وحرمانه إلى أمل ونعيم ، وغير فقره إلى غنى وشقائه إلى سعادة .  
- فهو وابنته مدينان لهذه الأم الملك بكل ما يعيشان فيه من نعيم ، ولذلك دعا ابنته للوفاء لأمها بهذا الدين العظيم .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3400> )

## تدريبات

**(أ) - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:**

١. - قرأ الأب على ابنته قصة (أوديب ملكاً) ولم تتأثر بها . ( )
٢. وصف طه حسين ابنته بالسذاجة والطيبة وسلامة القلب. ( )
٣. كانت البنت في سن السابعة من عمرها . ( )
٤. الأطفال في طفولتهم يتأثرون كثيراً بأبائهم ( )
٥. رغب طه حسين في أن تنشأ ابنته كما نشأ وتحيا حياته في طفولته . ( )
٦. حدث طه حسين ابنته عن طفولته في الثامنة من عمره لترى كم عانى في تلك الطفولة. ( )
٧. - خشى طه حسين أن يدخل في قلب ابنته الحزن إن هو حدثها بطفولته . ( )
٨. قرر طه حسين إخفاء هذا الطور من حياته عن ابنته نهائياً. ( )
٩. يرى طه حسين أنه وفق بعض التوفيق أن يجنب طفولته أن تحيا طفولة مثل طفولة أبيها . ( )
١٠. فضل طه حسين أن ينتظر حتى تكبر ابنته قليلاً فيحدثها بطفولته حيث تستطيع أن تدرك وتفهم وتحكم ( )
١١. كانت الطفلة تستمع إلى قصة أديب في أولها مبتهجة . ( )
١٢. بكيت الابنة ؛ لأنها رأت أوديب الملك كأبيها مكفوفاً لا يبصر ( )
١٣. كان طه حسين في سن الخامسة عشرة حين أرسل إلى القاهرة للدراسة في الأزهر. ( )
١٤. كانت العين تقتحم الصبي لما هو عليه من هيئة قذرة وثياب بالية وتبتسم له كذلك ( )
١٥. اتخذ قميصه عدة ألون نتيجة لتساقط الحبر عليه أثناء الكتابة. ( )
١٦. كان طه حسين في هذا السن كثير الشكوى متبرماً من حالة الفقر والحرمان تغطي سحابة من الحزن . ( )
١٧. كان طه حسين يقضي اليوم بل الأسبوع بل الشهر والأشهر لا يذوق إلا لونا واحداً من الطعام. ( )
١٨. خبز الأزهر في تلك الفترة كان سيئا بدرجة كبيرة ممتلئاً بالقش والحصى والحشرات ( )
١٩. كان الطعام الذي لا يتذوق طه حسين إلا إياه طوال الأشهر هو الفول والعدس. ( )
٢٠. يرى طه حسين أن العسل الأسود طعاماً سيئاً لطفل في سن ابنته ( )
٢١. كان طه حسين يحدث أبويه عما هو فيه من حرمان أثناء دراسته في الأزهر حتى يحزنوا له ( )
٢٢. كان طه حسين يعلم أن أخاه يؤثر نفسه باللبن دونه . ( )
٢٣. أصبح طه حسين مقبول الشكل لا تقتحمه العيون ذا مكانه يحسده عليها بعض الناس ( )
٢٤. الشخص الذي يرى طه حسين أنه صاحب الفضل في التغيير الذي طرأ على حياته هو أمه. ( )
٢٥. - يرى طه حسين أن حياته تغيرت للأفضل فهو الآن أكثر نعيماً وأملاً وسعادة ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/3400> )

**(ب) تخير الصواب مما يلي:-****(١) كان طه حسين حين أرسل إلى الأزهر في سن :**

- التاسعة ○ الحادية عشرة ○ الثالثة عشرة ○ الرابعة عشرة

**(٢) - " تقتحمه العين ولكنها تبتسم له وتلحظه في شيء من الرفق " تعبير يدل على:**

- الحزن عليه ○ الرقة له ○ الاعجاب به ○ الاحترام له

**(٣) - كان الصبي في أزهرة يقضى اليوم والشهر والسنة على:**

- العسل الأسود ○ الجبنة الرومي والحلاوة الطحنية  
○ البلبيلة والبسبوسة والهريسة ○ خبز الأزهر والفول

**(٤) - كان الفتى الأزهرى يؤثر نفسه بـ:**

- العسل الأبيض ○ الجبنة الرومي والحلاوة الطحنية ○ بعض اللبن ○ خبز الأزهر والفول

**(٥) - زوجة الكاتب لها أفضل كثيرة عليه ليس من بينها:**

- بدلته من الجهل علما ○ بدلته من اليأس أملا ○ بدلته من الفقر غنى ○ بدلته من الشقاء سعادة

**(٦) - كان قميص الصبي في الأزهر قد اتخذ ألوانا والسبب:**

- كثرة ما يتساقط عليه من الطعام ○ عدم تنظيفه إلا كل شهر  
○ انشغاله بدروسه الأزهرية ○ عدم اعتناؤه بنظافته

**(٧) - استحال بياض طاقية الصبي في أزهرة سوادا والسبب:**

- أنه لم يملك غيرها ○ انشغاله بدروسه الأزهرية  
○ عدم تنظيفه إلا كل أسبوع ○ عدم اعتناؤه بنظافتها

**(٨) - كان حال الصبي رثة وكان:**

- لا يشعر بأن حاله خليقة بالشكوى ○ دائم السخط على أخيه وأسرته  
○ دائم الشكوى ○ لا يشكو حاله إلا لأبويه

**(٩) - بذل الكاتب من الجهد وتحمل ما يستطيع وما لا يستطيع لكي:**

- يجنب ابنه وابنته أن يعيشا طفولته. ○ يحيا حياة كريمة  
○ ليتحدى منافسيه ○ لينال تقدير البعض وحقد الآخرين

**(١٠) - وصف الكاتب ابنته بأنها:**

- طيبة القلب ○ ساذجة سليمة النفس ○ متفوقة وناجحة ○ الأولى والثانية

**(١١) - أشفق الكاتب أن يحدث ابنته عن طفولته:**

- حتى لا تهتز صورته أمامها ○ حتى لا يخيب ظنها فيه ○ حتى لا يفتح إلى قلبها بابا من الحزن ○ كل ما سبق

**(١٢) - الوقت المناسب الذي اختاره الكاتب ليحدث فيه ابنته عن طفولته:**

- وهي طفلة ○ حينما تكبر قليلا وتقرأ وتفهم ○ في مرحلة الجامعة ○ أثناء حفلة سمر

**(١٣) - القصة التي قصها على ابنته كانت قصة:**

- ألف ليلة وليلة ○ هاملت ○ أوديب ملكا ○ الأيام

**(١٤) - موقف الطفلة من القصة التي قصها عليها أبوها:**

- ضحكت كثيرا ○ عبثت به ○ سخرت منه ○ أجهشت في البكاء

**(١٥) - كانت حالة لصبي حينما أرسل القاهرة في سن الثالثة عشر:**

- قدر الثياب ○ مهمل الزي ○ شاحب اللون ○ كل ما سبق

**(١٦) - كانت العيون تبتسم للصبي حين تراه على ما هو عليه من حالة رثة ؛ لأنه:**

- لأنه كان يلهو ويلعب مع الصبيان ○ واضح الجبين مبتسم الشعر لا تظهر على وجهه ظلمة المكفوفين  
○ لأنه كان مضطرب الخطى ○ لأنه كان كفيف البصر



(١٧) - يرى الكاتب أن حياته في الأزهر جديرة بالشكوى بسبب:

□ حياة الحرمان والبؤس والفقر التي كان يحياها. □ المرض والألم □ كثرة الدروس □ . البعد عن الأهل

(١٨) - كان الكاتب ينظم الأكاذيب لوالديه:

□ . رفقا بأخيه الأزهرى □ . رفقا بأبيه وأمه □ . حبا في الكذب □ الأولى والثانية .

(١٩) - ( صاحب الفضل على طه حسين في انتقاله من البؤس إلى النعيم ) شخصية هامة هي:

□ زوجته الوفية المخلصة □ . الشيخ محمد عبده □ . أخوه الأزهرى □ . سيدنا صاحب الكتاب .

(٢٠) - التحول الذي يرى طه حسين أنه حدث له هو:

□ تحول يأسه إلى أمل □ . تحول بؤسه إلى نعيم □ . تحول شقاؤه إلى سعادة □ كل ما سبق

( <https://dardery.site/archives/3400> للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط الرابط )

# أسئلة إبداعية

ج- أجب عما يلي:

١- ما الصورة التي يرسمها الأطفال لآبائهم في الذاكرة ؟

٢- كان الكاتب يبذل من الجهد ما يملك ، ويتكف من المشقة مالا يطيق . فلماذا ؟

٣- لم يحدث الكاتب ابنته عن طفولته في هذا الوقت . فلماذا ؟

٤- علام تعاهد الأب وابنته؟

٥- لم كان الكاتب ينظم الأكاذيب لوالديه إذا سألاه عن مأكله ومعاشه في الأزهر ؟

٦- صف حال الطفلة وأبوها يقص عليها قصة الملك أوديب ؟ وبم فسر شعورها آنذاك

٧- كانت العين تبتسم عندما تري الصبي رغم رداة ثيابه . علل .

٨- ( هدا روعك وفهمت أمك وفهم أبوك وفهمت أنا) ماذا فهموا ؟ وما عدد الفاهمين؟

٩- بم وصف الكاتب هيأته وشكله حينما أرسل إلى القاهرة في الثالثة عشرة من عمره ؟

١٠- إلام انتهى الحال بالصبي كما حكى لابنته ؟